



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الحميد ابن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات الأدبية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

تخصص: دراسات أدبية

تعليمية القراءة في السنة الثانية متوسط نموذجاً

تحية إشرافه الأستاذ:

عرج بوعلامات

من إعداد:

بلخير فاطمة الزميرة

فاظل خودة فاطمة الزميرة

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

- اقترأ باسم ربك الذي خلق (1)
خلق الإنسان من علق (2) اقترأ و
ربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم
(4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)

شكر و عرفان:

الحمد لله الذي أماننا على انجاز هذا البحث و سخر لنا من عباده من كان عوننا و سندا , نتقدم بأسمى معاني الشكر و العرفان , و بكل كلمات التقدير للأستاذ الفاضل لعرج بوعلامات الذي كان سند قوي في هذا البحث حيث أرشدنا بنصائحه الهامة و آرائه , فلم يبخل بوقته و علمه و فكره , لنخطو نحو الأفضل جزاه الله خير الجزاء و دوام الصحة و العافية .

و الى معهد اللغة العربية و ما فيه من ادارة فاضلة و الاساتذة الاكارم , الذين اكتسبنا العلم من ايديهم و الى عمال المكتبة الجامعية , فكل واحد منهم خالص الشكر و التقدير , كما نتقدم بكل معاني الامتنان كل من قدم لنا يد العون و المساعدة , خاصة متوسطة مجاهري عبد الله "ينارو" دائرة عين تادلس ولاية مستغانم التي فتحت ابوابها بصدر رحب , و لننجز اللسان عن الشكر فلن يعجز القلب عن الدعاء .
و الحمد لله في النهاية مثلما كان في البداية حمدا يكافي النعمة و يوافي مزيد احسانه.

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الانسان علمه البيان و وهبه التمييز و الحكمة و كرمه عل سائر مخلوقاته بالعقل , و نصلي و نسلم و نبارك على خير البرية محمد ابن عبد الله الحبيب , اما بعد:

تمثل القراءة بكل لغة افضل مظهر فكري , و اعظم انجاز حضاري ساعد الانسان على تحقيق الكثير من الاهداف و الغايات , و القراءة بهذا لا تكون غاية في حد ذاتها بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات حيث تعتبر الوسيلة الاولى للمعرفة ومن اهم وسائل الاتصال بين الانسان و العالم الذي يعيش فيه , و هي ايضا الاساس في عمليتي التعليم و التعلم و مفتاح من مفاتيح المعرفة و من اولى المهارات التي يتعلمها الطفل في المدرسة و في عصرنا دخلت القراءة في كل أنشطة الحياة اليومية و اصبحت السبيل الوحيد للتعليم و الابداع, و يكفيها فخرا و شرفا انما كانت اول ما نطق به الحق سبحانه و تعالى في قوله جل جلاله : (اقرا باسم ربك الذي خلق(1) سورة العلق : الاية (1)).

ان القراءة هي المحور الذي يدور حوله تعليم اللغة العربية بوصفها مهارة اساسية تحقق الغاية من تعليم اللغة , فقد حظيت باهتمام الباحثين و المختصين و نالت حضا وافرًا من الدراسة فيما يتصل بمفهومها , و اهدافها و طرق تعليمها و وضع منهاجها فضلا عن اعداد المدرسين و تكوينهم على النهوض بتعليمها و هذا ما اهتمت به التعليمية , حيث اتخذت تعلم اللغة و تعليمها ميدان دراستها بوضع طرق و نظريات و غيرها بغية الوصول الى تحقيق اهداف منشودة و غايات محددة يتمكن المتعلم في النهاية من حمل هذه اللغة كثقافة و هوية ينتمي بها الى امة لها عادات و تقاليد و اداب و تاريخ و لتحقيق هذا كله عند المتعلم كان لابد من اعتماد طريقة لتدريس تضمن النجاح في اكتساب المتعلم لهذه المهارة اللغوية , فمعظم المواد التي تدرس في المدارس انما تقدم للتلاميذ بصفة مكتوبة , و على الرغم من ان مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ, و لعل تدريس القراءة في مرحلة السنة الثانية متوسط يتطلب الماما و احاطة بمفهومها و اتقانها لمهاراتها , كون القراءة في هذا المستوى من اهم القواعد الاساسية في تكوين شخصية التلميذ المعرفية اذ ان هذا النشاط يكسبه ادوات استيعاب اللغة المكتوبة و المنطوقة و فهمها , و في نفس الوقت يسهل عليه التعامل مع المعارف المختلفة للمواد الاخرى

و بما ان القراءة هي مفتاح للمعرفة لانها الطريقة التي تمدنا بالمعلومات و هي الى جانب ذلك متعة تعين على ملئ اوقات الفراغ بنشاط مثمر يتبادر الى اذهاننا اشكالية تتمثل في :

ما هي اسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية عامة , و القراءة خاصة, و ما هي اكثر الصعوبات التي تواجه المعلم و تقف عائقا امام اداء مهامه؟

و من خلال هذه الاشكالية يسعى البحث الاجابة عن جملة من الفرضيات منها:

- الى اي مدى يطبق دليل تعليم القراءة للسنة الثانية متوسط للمدرسة الجزائرية و هل يدخل كل من المستوى التعليمي و الاقدمية للمعلم في تحديد مستوى تطبيق هذا الدليل ؟

- هل القراءة عامل اساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ

- هل ضعف التلاميذ في القراءة يمكن ان نرجع سببه الى ضعفهم في اساليب التعلم

- ما هي انجح الطرق من اجل تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ

- هل الحصص المخصصة للقراءة كافية لانجاح العملية التعليمية

لذلك ارتأينا أن نبحت في مجال تعليمية القراءة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط لتتعرف عن كيفية سير درس القراءة من جهة والطرق المتبعة في ذلك من جهة اخرى , و معالجة العراقيل التي تحول دون السير الحسن لهذا النشاط في هذه المرحلة لذلك جاء بحثنا موسوما ب "تعليمية القراءة في المتوسط السنة الثانية نموذجاً"

اما عن سبب اختيارنا لهذا الموضوع فيمكن في الاسباب التالية :

- رغبتنا في التعليم بصفة عامة , و من اجل تكوين فكرة حوله , و تكوين نفسنا من خلاله.

- كون القراءة مفتاح اكتساب المعرفة في العملية التعليمية في السنة الثانية متوسط و في جميع مراحل التعلم

- شغف البحث في تحليل محتويات و أنشطة و اساليب التعلم و خاصة حيث تكون مدعمة باستبيان لنسير من خلاله اراء الفاعلين غي الميدان.

هذه الاسباب كانت المنطلق الرئيسي لبحثنا الذي جاء وفق الخطة التالية :

مقدمة, تلاها مدخل تناولنا فيه مفاهيم الكلمات للبحث و ما يتعلق بمفهومها و العناصر المكونة لها وصولا الى مفهوم التعليمية و القراءة مختمة بذلك بمحاور العملية التعليمية وخصائصها .

و تعليمية ثم يليه الفصل الاول المعنون ب: اهمية القراءة باهدافها سلطنا فيه الضوء على اهمية القراءة في منهاج السنة الثانية متوسط ثم اهداف القراءة في منهاج السنة الثانية متوسط , و طرق التدريس تدریس القراءة.

اما الفصل الثاني فكان ميدانيا مستوحيا من الاطار النظري مدعما او نافيا لنشاط , فتناولنا فيه برنامج القراءة للسنة الثانية متوسط ثم تلبية صعوبات تدريس القراءة و علاجها ثم الاستبيان للتلاميذ و الاساتذة و نتائجه, لنصل في الاخير الى خاتمة البحث ضمت اهم خلاصاته و نتائجه

و للحدیث عن المنهج النبع فان مناهج البحث تختلف باختلاف المواضيع المطروحة فيه مما استدعى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي , و ذلك حين التحدث عن مواضيع نظرية مرتبطة بالموضوع و تحليل للنشاط اللغوي نشاط القراءة.

و لتوثيق المعلومات السابقة اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر : معجم لسان العرب لابن منظور , معجم المحيط لبطرس البستاني, معجم مخصص لابي الحسن النوجي.

اما الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع فنجدها عند الدكتور رضا جوامح, في استشارات تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية و كتاب محسن علي عطية , تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادبية ان تحري الدقة و الامان في جميع المعرفة يستدعي الكثير من الجهد و الوقت و المال , فطريق العلم محفوظ دوما بالصعاب و لعل اهم ما اعترضنا هو :

- قلة المراجع التي تناولت التعليمية و تعليمية القراءة بشكل خاص

- صعوبة العمل الميداني الذي يتطلب زيارة المدارس بما تحمله من ضغوطات و تعقيدات من بعض المسؤولين .

- انقطاعنا عن الجامعة بسبب الأوضاع المزرية التي نعيشها بسبب فيروس كورونا (covid-19) و اخيرا

نحمد الله العلي القدير الذي وفقنا لإتمام هذا البحث راجين منه الثواب الحسن و ان يعم النفع منه

للوطن , كما لا يفوتنا ان نتقدم باسمى معاني الشكر و العرفان الى من كان عوننا و سندا لنا في هذا
البحث و نخص بالذكر الأستاذ المشرف لعرج بوعلامات الذي رافقنا طيلة مسيرة هذا البحث و كان
خير مشجع لنا و لم ييخلنا يوما بنصائحه و إرشاداته , فان وفقنا فمن الله و عليه توكلنا و ان أخطأنا
فمن أنفسنا.

مدخل:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطور العلوم التربوية و اللغوية حيث املى هذا التطور مفاهيم جديدة فظهرت نتيجة تضافر جهود العلوم مجتمعة كعلم النفس, و علم الاجتماع , و التربية و غيرها و التي عملت على انتاج علم جديد يحمل مصطلحات عديدة , هو علم اللسانيات التعليمية و ذلك العلم الذي يهتم بالعملية التعليمية بكل اركانها :

المعلم/ المتعلم / المحتوى / المنهاج / طرق التدريس / التقييم

منتقيا بذلك افضل السبل و احسن الطرق و ايسر المناهج لخدمة هذه العملية و ضمان نجاحها ، من خلال تاثير العملية التعليمية و متابعة انشطتها و معالجة العقائل التي يمكن ان تقف في سبيلها قصد استثمار في تطبيقات تربوية رائدة تجعل العملية التعليمية في انتاج دائم و تطور مستمر .

و هذا ما استوجب علينا ضرورة البحث في ماهية التعليمية كعلم بغية ادراك حدوده و باعتبار ان اي بحث علمي يتطلب لا محال الدراية بمفاهيم و مصطلحاته دراية من شأنها ازاحة لبس و ازالة غموض طالما وسع الهوة بين البحث و متلقيه ، و بتعريفنا على مصطلح التعليمية كونها من العلوم الفنية غير مكتملة الملامح من خلال المحاولات الحثيثة و التي ما تزال متواصلة بغية ضبط حدوده و تبيان ماهيته ، فحسبنا من هذه المحاولة رصد ما تسير من نظرياتها قصد بناء الطرح النظري و التطبيقي لدراسة ما و بحثنا ، فما هي التعليمية و ما المقصود بتعليمية اللغات ؟ و ما حقيقة تعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص ؟ لنخلص في النهاية الى التحدث عن تعليمية القراءة .

1 - التعليمية :

من المعلوم ان لكل علم اصوله و مرجعياته ، و بما ان التعليمية علم جديد فقد حاول ان يوجد له مكان مميزا بين مختلف العلوم و الشخصيات .

مفهوم التعليمية (الديدأكتيك) :

لغة : علمته الشئى ، فتعلم و ليس لتشيدها هنا للتكثير ، يقال ايضا تعلم في الموضوع اعلم ، الشئى ، اعلمه علما : عرفته ، و لما كان مفهوم التعليمية لغة هو علمت الشئى اي عرفته¹

ننظر في الاصطلاح ماذا يعني هذا المصطلح ؟

اصطلاحا: كلمة التعليمية و التي تعني فلتعلم²

و هو مصطلح Didactiques قابلة في العربية عدة ترجمات و مصطلحات اهمها : التعليمية ، تعليميات ، علم التدريس ، علم تغيير اللغة ، التدريسية .

و تعرف التعليمية على انها علم مستقبل بنفسه و له علاقة وطيدة بالعلوم الاخرى فهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ، و طرائقه دراسة علمية³.

الا انها متطور لالاند la land جزء من البيداغوجيا حيث يتخذ هذا الجزء موضوعا له⁴ ، فهي تهتم بدراسة الظروف المحيطة بالمتعلم من اجل تسهيل تعلمه يقول محمد الدريج " هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس و طرقه و تقنياته و لاشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ " .

2 - محاور العملية التعليمية و خصائصها :

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، د. ط. دار لسان العرب، لبنان ، بيروت، المجلد 2، دت ص 871

² رضا جوامع ، استثمارات تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية ، مجلة العلوم الانسانية ع 14، جامعة باتنة ، الجزائر ، جوان 2006 ص 41

³ بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، عالم الكتب الحديث ، اريد الاردن 1427 هجري ، 2007 ص 8-9

⁴ عبد اللطيف فزابي و اخرون ، معجم علوم التربية ، مصطلحات البيداغوجيا الديدأكتيك د ط ، سلسلة علوم التربية ، 9-10 د ط ص 256

التعلم : هو جعل الاخر يتعلم و يقع على العلم و الصغة و كذلك هو نقل المعلومات منسقة الى المتعلم ، او انه عبارة عن معلومات تلقى و معارف تكتسب ، فهو نقل معارف او خبرات او مهارات و ايصالها الى فرد او افراد بطريقة معينة ، فهي حين ان التدريس هو احاطة المتعلم بالمعارف و تمكينه من اكتشاف تلك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى و تكتسب ، و انما يتجاوزها الى تنمية القدرات و التأثير في شخصية المتعلم و الوصول الى التخيل و التصور الواضح و التفكير المنظم و يعرف التدريس ايضا بانه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس¹ فس الموقف التعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول الى اهداف تربوية محددة و للتفريق بين مفهومي التدريس و التعليم يمكن القول بان التعليم يستخدم في ثلاثة مجالات هي :

- المعارف و المهارات و القيم اذ نقول تعلمية النحو و تعلمية ادب المجالسة و عملية قيادة السيارات و نقول درس النحو و لا نقول درس ادب المجالسة ، او درست قيادة السيارات ، و بالتالي فان التعليم اكثر شمولاً و عمومية من التدريس اذ يستخدم في مواضع كثيرة في الحياة فنقول تعلمت الكثير من الكتاب و تعلمت اشياء في قراءة هذه القصة او غيرها ، اما التدريس فيشير الى نوع خاص الى طرائق التعلم بمعنى انه تعليم مخطط له مقسوم ، و هذا يعني ان التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه و ظروف الموقف التعليمي التي تتحقق فيها الاهداف اما عملية التعليم فانها يمكن ان تحدث بقصد او بغير قصد الامر الاخر هو ان التعليم قد يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالبيت و المجتمع وقد يحدث داخلها او في الاثنين معا اما التدريس فيتم داخل المؤسسة التعليمية² .

و بالتالي فالتعليم هو العملية و الاجراءات التي تمارس بينها و هو نتاج تلك العملية ، فالتعليم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة و الممارسة كالتساب الاتجاه و الميول و المدركات و المهارات الاجتماعية و الحركية و العقلية ، و التعليم هو التعديل في السلوك نتيجة ما يحدث او يفعل و يلاحظ ، ولا يكون التعليم الا من خلال فعل فاعل يؤدي في نهاية المطاف الى حدوث العملية التعليمية .

¹ عبد الراجحي : علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية . دار النهضة العربية ط2 2004م ، 1425هـ ، بيروت ص 89

² يتصرف : سعيد حسني العزة ، صعوبات التعلم ، (مفهوم، التشخيص، الاسباب، اساليب التدريس و استراتيجيات العلاج) ط 1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الاردن 2007م ص 12-13.

- ان العملية التعليمية عملية تكاملية , تتفاعل فيها اطراف متعددة المطلوب انتفاعل هذه الاطراف مجتمعة بشكل ايجابي كي تتحقق الاهداف التعليم , لان حصول اي خلل في الطرف او ركن من اركان اهذه العملية سيؤدي الى خلل الى نتائج العملية التعليمية , و اطراف او محاور العملية التعليمية هي ¹ :

أ - المنهج: يقصد به الوسيلة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الاجراء العملي يساعد على تحقيق الاهداف البيداغوجية لعملية التعلم ² .

ب - المتعلم: هو محور العملية التعليمية , و هو ايضا مهيب للنتباه و الاستعاب مع حرص الاص الاستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته و تعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضى استعداداه للتعلم.

ت - المعلم: يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي و البيداغوجي الاولى و عن طريق التحسين المستمر الذي لا بد ان ينحصر في التكوين اللساني و النفسي و التربوي .

ث - المادة التعليمية : المادة التعليمية اوالمادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي) و الاداءات و التمثلات الادائية (الجانب الصوتي) و البنى و التراكيب و الصيغ المختلفة (الجانب التركيبي) و المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض اليها بعض الاساتذة و تعليمهم للغة و التي ان نسميها بالثقافة اللغوية و هذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج و مقررات موضوعة منقبل مختصين و خبراء في شؤون التعليم موزعة كل سنة من سنوات اطوار التعليم في المدارس النظامية ³ .

ان هذا الثالث ليس الا هيكل عام لوظيفية معقدة و صعبة لذلك ينبغي علينا الاخذ بعين الاعتبار كل اطراف ⁴ العلاقة الديداكتيكية هي علاقة تاسيس بين المدرس و المتعلم و المعرفة في محيط تربوي معين و زمن علافة تاسيس بين المدرس و المتعلم و المعرفة في محيط تربوي معين و زمن محدد بالنسة للمتعلم و الذي يجب ان نعرف قدراته و

¹ محيط المحيط" قاموس مطول للغة العربية , المؤلف بطرس البستاني , الناشر: مكتبة لبنان, مجلد 1, دت مادة (قرا) ص 56

² انظر: طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية 200, د.ط, عالم الكتب الحديث, الاردن 2005م

³ سعيد حسين العزة : صعوبات التعلم ص 13

⁴ كلودير , مدخل الى اللغويات التطبيقية "ترجمة جمال صبري مجلة اللسان العربي 14, المغرب دت ص 64.

وسطه و نستفيد من ذلك النفس , و المعرفة و ينبغي ان تتميو بالتدريج في مفاهيمها اما المدرس فينبغي ان تكون له القدرة على التخطيط و الاستفادة من نظيات التعلم.

- هذا التلوث المشترك في جميع التعليمات اللغوية كتعليمية الفرنسية و تعليمية اللغة العربية و غيرها .

خصائصها:

- ان ادراكا لمكانة اللغة و اهميتها , اتجه رواد التعليمية الى تشخيص حال درس اللغة العربية ومدرستها و متعلميها , فكانت هنالك دراسات متعددة اخذت مناحي متعددة ولكنها اجمعت الى ان هناكتدنيا في مستوى متعلمي العربية و كذلك مدرسيها (و هذا ما سيتم الكشف عنه في الجانب التطبيقي للمذكرة) , بحيث يمكن اجمال هذه الاسباب في :

- وجود ضعف واضح لدى متعلمي اللغة العربية المهارات الاربعة (القراءة, الكتابة , الكلام , الاستماع).¹

- هناك تجلي واضح عن تدني حالة المتعلمين اللغة العربية و ذلك راجع الى تدني مستوالمناهج و المدرسين و طرائق التدريس .

- استعمال مدرسي اللغة العربية اللغة العامية او اللهجة اثناء عملية التدريس.

- بعض المعنيين باللغة العربية وطرائق تدريسها اوضحوا ان مدرسي اللغة العربية لا يحسنون الابانة كما في نفوسهم , بل يتذمرون من اللغة العربية مما ادى الى انتقال روح الكراهية الى اللغة العربية نفسها² .

- اعتماد مدرسي اللغة العربية على الكتاب المدرسي لدرجة كبيرة و لكن هذا لا يخلو من وجود بعض المدرسين الذين يعتمدون اثناء التدريس على دفاتر الخطة الخاصة بهم او بزملائهم للسنوات السابقة³ .

- و هناك بعض المدرسين لا يولون اهتماما بالغا لمادة التعبير ، دون مراعاة جانب التصحيح المخصص له و كثيرا ما يعوضون هذه المادة بمادة اخرى نظرا منهم الى قلة شأهم .

¹ بتصريف عن زكرياء اسماعيل : طرق تدريس العربية , ط1, دار المعرفة الجامعية , قناة السويس , مصر , 2005 , ص 59.

² محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الابدائية ط1, دار المناهج للنشر و التوزيع , الاردن 2007 م ص 40.39.

³ احمد حساني , دراسات في اللسانيات التطبيقية , حفل تعليمية اللغات ص 139.

محسن علي عطية , الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ط1 , دار الشروق للنشر و التوزيع , الاردن , عمان 2006م ص 55, 56.

- عدم مراقبة او متابعة الاخطاء اللغوية الناجمة عن حديث الطلبة و ككك من خلال مهارة الكتابة)
دون وضع خطط لتصحيح معظم الاخطاء التي يقصون فيها) .

تأسيس على ما يقدم من اهمية اللغة العربية و مكانتها و دور المدرسين في تدريسها ، و الحال الـكي وصل اليه متعلمو اللغة العربية و مدرسوها و ما يطرا عليها من جديد و تغيرات في علوم و مجالات شتى فان هـا التغيير يمس ايضا الحاجة الى تطوير اداء مدرسي اللغة العربية و رفعه الى المستوى الـكي يستجيب الى متطلبات العصر ، و معالجة القصور الواضح في اداء المدرسين و التدني في مستوى تعليم اللغة العربية .

- انطلاقا مما سبق و بالرجوع الى عنوان مطلبنا و الـكي يتمحور حول خصائص العملية التعليمية)
الاستاـك و المتعلم و طرق تدوـيس المادة المتعلمة) حيث ارتائنا ابراز مختلف الرؤى الفلسفية المحددة لابرار
الخصائص العامة لعملية التعليمية :

١ - الفلسفة المثالية (Idealisme) : نرى الفلسفة المثالية بان العملية التعليمية لا بد ان تستوفي
الخصائص التالية :

1 - المعلم قدوة يقتدي بها المتعلمون و لا بد من توفره على الأخلاق الحميدة

2 - المعلم وسيط بين عالمين ، عالم النمو الكامل و عالم الطفل .

-دراية عملية كافية و تحصيل فكري يؤهله الى تمثيل عملية شرح قوانين القوى العظمى .

1- عالم بالجانب النفسي السيكولوجي للمتعلم

2-لديه القدرة على توصيل المعارف اللازمة للتلاميـك .

- اما المتعلم فهو كائن روحي يمكنه التعبير عن خلجاته اتجاه الطبيعة الموجودة فيها ، كما انه يجب ان يتخلى بمجموعة من الصفات منها :

-ان يكون ذا اخلاق ، مطيقا ، متعاونا و جديرا بالاحترام

-الطلاقة بين المتعلم والاسـاذ يجب ان يطفى عليها الطابع الرسمي

- من الواجبات المثالية فهو تطور الشعور السامي بالذات عند المتعلمين

ب- الفلسفة الواقعية¹ (Realisme) :

- أ - ترى الواقعية ان زمام البدئ في عملية التربية بيد الاستاذ بوصفه نافلا للتراث الثقافي .
- ب - ترى ان تقرير المادة المراد تدريسها و تحديد محتواها من مسؤولية المدرس وليس الطالب .
- ت - الاستاذ الواقعي يجب ان يعترف بكل متطلبات المتعلم الواقعي و كل مظاهر التدريس يجب ان تسودها الواقعية .
- ث - ان يضع الاستاذ المعرفة امام المتعلم بطريقة واضحة و عرض مادة بطريقة موضوعية بعيدا عن كل ذات شخصية ، و ان ينظر اليها انها عملية واحدة هذا يعني انها لا تريد من الاستاذ بث ارائه الشخصية بين ثنايا المادة التي يقدمها² .

ج - الفلسفة الطبيعية Naturalisme³:

الفلسفة الطبيعية ترى بان التربية و التعليم هما الحياة الحاضرة و انهما يتمان في ضوء الطبيعة، و تهدف الى تحرير المتعلمين على التعبير عن افكارهم بحرية، و يعطيهم الفرص الكافية للملاحظة و البحث و الاستدلال العلمي و ان يحتوي على ما يضمن تحقيق الاهداف التربوية التي تلائم مراحل النمو و اعداد المنهج بطريقة تجعل المتعلم يتنافس مع ذاته مع ضمان حرية ممارسة النشاطات في ظل هذه الفلسفة⁴ .

د- الفلسفة الاسلامية⁵:

ان مصدرى الفلسفة الاسلامية هما القرآن الكريم و السنة النبوية اللذان يحملان في طياتهما المعارف و العلوم و الاداب جميعا.

¹ محسن علي عطية : تدريس اللغة في ضوء الكفاءات الادبية ص 42

• المثالية: كلمة اصلها الغوي يرجع الى كلمة (edéal) اي مثال اعلى ، و في اصلها اللغوي و العربي ترجع الى كلمة "مثل" و معناها اللغوي يتضمن الخير و الفضيلة اما اصطلاحا فهي مذهب فلسفي يرى بان حقيقة الكون و صورته عقلية و ان العقل مصدر المعرفة

³ عبد الرحمن الهاشمي و محسن علي عطية : تحليل محتوى المناهج اللغوية العربية ط1، دار الصفاء للطباعة و النشر ، عمان ، الاردن 2009م ص 50.

⁴ انظر: سعدون محمود الساموك و هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ط1 دار وائل للنشر و التوزيع عمان الاردن 2005 ص 43.

⁵ محسن علي عطية الكافي في تدريس اساليب اللغة العربية دار الشروق للنشر و التوزيع ط1، 2006 ، عمان ، الاردن ، ص 42-45.

و عليه ينبغي على الاستاذ في ظل الفلسفة الاسلامية ان يتحلى بالصفات التالية:

-ان يكون عاقلا متدينا.

-ذا خبرة في رياضة الاخلاق.

-لبيا نزيها نظيفا ذا مروءة.

اما بالنسبة للمتعلم فيكون دوره ، التنقليل ان امكن من الانشغال بالدنيا و ان لا يتكبر على المعلم و تقديم مهارة النفس على رذائل الاخلاق و ذموم الاخلاق و الصفات، اما بالنسبة للمنهج الاسلامي فانه يضم مناحي النسان جميعا و ان يتناول الحياة الدنيا و الآخرة على قدم المساواة و لا تهتم بواحدة منها على حساب الاخرى.

3 - تعليم اللغة العربية¹:

حظيت اللغة العربية بالاهتمام بها تدوينا و تعليما على جميع مستوياتها منذ القديم نظرا لمدى صلتها و ارتباطها بالدين الاسلامي و الحضارة و التاريخ العربي ، غير ان الاهتمام بالجانب التنظيري و مقاييس تعليم اللغة العربية وطرق التعامل مع فنونها و اسرارها متعلميها ظهر حديثا تبعا لما ورد عن اللسانيات التطبيقية الغربية والتي افرزت نظريات و مباحث جمة في موضوع تعليم اللغات و تعلمها، و منه افرد المختصون بقضايا اللغة العربية مصنفات عدة حول تعليم اللغة العربية و اداها مقتصرنا على مراكز الابحاث من خلال بعض مفاهيم تعليمية اللغة في متونها.²

فلقد عرفت تعليمية اللغة العربية بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم اللغة العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الانجليزية او الفرنسية، و قد اسهم التعدد اللغوي في دفع المهتمين باللغة العربية الى تجديد و تطوير اساليب التعلم، و يمكن اعتبار خطة النهوض التربوي و المناهج الجديدة التي ترجمتها المتعطف الحاسم في اتجاه الافادة من مكتسبات تعليمية اللغة و الادب و تجلى ذلك في نص المنهج و اعداد المعلمين و تدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة.

¹انطوان صياح , تعليمية اللغة العربية , ط1, دار النهضة العربية . لبنان , بيروت , 1427هـ, 2006 , ج1 , ص 25.

² ينظر احمد حساني, دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل تعليمية اللغات ص 131, 132.

يقول احمد حساني " تهدف تعليمية اللغة العربية الى اكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لانه هو الطاغى على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي و تبدو الكفاءة اللغوية في مهارتين :

احدهما مهارة شفوية تعود اساسا الى الاداء المنطوق و الاخرى مهارة كتابية تعود الى العادات الكتابية للغة معينة. و تعتبر اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط الوسيلة الاساسية في عملية التعليم و التعلم، فهي العامل المشترك لاجراء التعلم في جميع المواد المقررة، و اداة فاعلة في ارساء التعلّمات و اكتساب الموارد الضرورية لتنمية كفاءات المواد، و الكفاءات العرضية المتنامية ضمن سيرورة التعلم ذي الملامح المشتركة المبنية على القيم الوطنية والانسانية. و ان اللغة العربية في مرحلة المتوسط ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لتعلم مواد شتى. على غرار الرياضيات و التكنولوجيا و سائر العلوم، اما باعتبارها تعليمية لذاتها و بذاتها فتعني اللغة العربية بتعليمية النحو والصرف وتعليمية العروض وتعليمية البلاغة و تعليمية القراءة هذه الاخيرة التي تحيلنا الى المحطة الموالية والموسومة بتعليمية القراءة.

4- مفهوم القراءة¹ :

-تعريف القراءة :

لغة: جاءت القراءة من مادة (قارا) :قراه ، يقرؤه...قرأ وقراءة و قرانا و يسمى قرانا لانه يجمع السور فيضمها² وقوله تعالى:(ان علينا جمعه و قرانه -17-) سورة القيامة الاية -17- اي جمعه و قراءته... و قرأت الشئ قرانا: جمعته و ضممت بعضه الى بعض... و استقره: طلب اليه ان يقرأ الكتاب قراءة، و قرانا، تتبع كلماته نظرا و نطقا بها و تتبع كلماته و لم ينطق بها .

فالقراءة في اللغة العربية هي الجمع و الضم ا

ي ضم الحروف الى بعضها البعض و جمعها ثم قراءتها .

اصطلاحا: القراءة هي احدى مخرجات اللغة و يراد بها ابراز العلاقة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية، و تقوم على رؤية الكلمات المكتوبة و ادراك معناها للوقوف على مضمونها لكي يعمل بمقتضاها و تركز على ابعاد متعددة

¹نبيل عبد الهادي و اخرون ، بط التعلم و صعوباته ط1 ، دار الواصل للنشر ، الاردن عمان 1420 ، 2000 م ص 162

² معجم الوسيط ، مادة قرا : ص 757.

نذكر منها التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها مع الفهم الدقيق لها و المقدرة على نقدها و الربط بين
حيثيات المادة المقروءة، فهي وسيلة جيدة و اساسية لكسب و معرفة المعلومات و الخيرات وهي مصدر من
مصادر المتعة.¹

مع تقدم الابحاث العلمية اثبت " ثورنديك " Thorndik ان عملية القراءة ليست عملية بسيطة كما يظن، و
انما هي عملية معقدة تستلزم اجماع شخصية الانسان، فهي تشمل بالاضافة الى معرفة الحروف و الكلمات و
النطق بها صحيحة الفهم و الربط و الاستنتاج.

في حين نجد رشيد " احمد طعيمة " قد تآثر بالاجراءات التي قام بها " ثورنديك " على اخطاء الطلبة القرائية
للفقرات فاصبحت عنده عملية ذهنية تاملية ينبغي ان تنتمي للتنظيم مركب من انماط التفكير و التقويم و الحكم
و التحليل و التعليل و حل المشكلات فهي ليست مهارة الية بسيطة مثلها هي ليست اداة مدرسية ضيقة، فهي
نشاط فكري يشتمل على تعرف الحروف و الكلمات و النطق بها صحيحا من خلال الاستقبال البصري لها و
الفهم و التحليل لهذه الرموز المدركة بصريا و ادراك ما تعبر عنه من افكار و تقدير اهمية هذه الافكار مع افكار
القارئ، و الافادة منها في المستقبل حياته و هو ما يسمى بعملية التفاعل مع المقروء .

5-تطور مفهومها: لاشك في ان القراءة من اكثر النعم التي انعمها الله على خلقه و حسبها شرفا انما كانت
اول لفظ نزل من عند الله سبحانه و تعالى على نبيه الكريم و ذلك بقوله عز وجل (اقرا باسم ربك الذي خلق
(² .

و تعد القراءة اضافة الى ما ذكرناه انما من اهم وسائل الاتصال البشري، فيها تنمو معلوماته، و يتعرف على
الحقائق المجهولة، كما انما مصدر من مصادر سعادته و سروره، و عنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفس،
و خير ما يساعد الانسان على التمييز بالسلوك البشري³ .

¹ بشير معمريه , بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس دط, منشورات للخبر, باتنة ج 4 , دت ص 94

² سورة العلق الاية 1

³ الومخشري , اساس البلاغة , ت نعيم شوقي المعري , لبنان , بيروت 1998 م ط 1 , ص 60

فالقراءة من الفنون الاساسية للغة يقول " كلود مارسيل " : ان القراءة هي الخطوة الرئيسية الهامة في تعليم اللغات الحية و لذا ينبغي ان تكون الاساس الذي يبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث و استماع و كتابة.¹

و نظرا لاهمية القراءة في حياة الفرد و المجتمع على حد سواء، و اعتماد العملية التعليمية عليها، فقد تناولها التربيون بالدراسة و البحث منذ اوائل القرن العشرين و حتى يومنا هذا مما ادى الى تغير مفهومها تغيرا واضحا .

كانت القراءة في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصرا واحدا، و هو التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها عبر الزمن.

و الملاحظ من خلال هذه الحقبة الزمنية ان الدرس كان جل همه ينصب على تعليم التلاميذ هاتين الناحيتين (التعرف و النطق) ، و كذلك كانت الابحاث في تلك الحقبة متجهة الى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة و كحركات العين و اعضاء النطق.

و في العقد الثاني من القرن العشرين اخذت الابحاث تتناول القراءة، حيث اجرى " ثورنداك " سلسلة من البحوث تتعلق باخطاء الطلاب الكبار في قراءة الفقرات، و خرج من ذلك بنتيجة اثرت تأثيرا كبيرا في مفهوم القراءة، فقد استنتج ان القراءة ليست عملية الية بحتة تقتصر على مجرد التعرف و النطق، كما كان مفهومها السابق. بل انها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم والربط و الاستنتاج و نحوها، و بالتالي اضيف الى مفهوم القراءة عنصر ثاني و هو (الفهم) و كان من نتيجة هذا التطور ظهور اهمية القراءة الصامتة و العناية الفائقة بها .²

و من خلال هذا يمكن القول ان عمليات القراءة التي يقوم بها القارئ ليست متشابهة في جميع الحالات، و من ثم اخذت الانظار تتجه الى القراءة للاحاطة بالكم الذي تتجه المطابع.³

¹ ينظر , طه حسين الدليمي , سعاد الكريم الوائلي . الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية , دط, عالم الكتب الحديث, الاردن 2005 ص 5

³ ينظر اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة د. فهد خليل زايد , دار البارودي العلمية للنشر و التوزيع , عمان الاردن الطبعة العربية 2013م.

و لقد كانت القرن او العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة فبعد ان كانت عملية نطق وتعرف وفهم ونقد اضيفت الى هذا المفهوم عنصر رابع و هو انها نشاط فكري متكامل . و من هذه العناصر ظهر مفهوم تعليم القراءة على انه يقوم على هذه الابعاد الاربعة: التعرف، النطق، الفهم و النقد و الموازنة و حل المشكلات.¹

¹ سعيد عبد الله لاقى القراءة و تنمية التفكير الطبعة الثانية , القاهرة عالم الكتب 2012 ص 20

الفصل الاول:

اهمية القراءة و اهدافها .

المبحث الاول: اهمية القراءة في منهاج السنة الثانية متوسط .

المبحث الثاني: اهداف القراءة في منهاج السنة الثانية متوسط .

المبحث الثالث: طرق تدريس القراءة .

-تمهيد:

يكفي للتدليل على اهمية القراءة و عظم شأنها حث الاسلام عليها فقد جاء الامر الالاهي الى الرسول صلى الله عليه وسلم في اول اية قرآنية انزلت (اقرا باسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من علق (2) اقرا و ربك الاكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الانسان ما لم يعلم (5)) حينها كانت اوروبا غارقة في ديار جبر الظلام كانت الامة الاسلامية امة قارئة تنشر شعاع العلم فاني اهل الغرب الى المشرق العربي ينهلون من علمه و حضارته، و القراءة ذات اهمية كبيرة للافراد و المجتمعات .

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاؤها داخل المدرسة و خارجها، و بهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية و لعلها اعظم مالمدى الانسان من المهارات، و القراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره، ممن تفضله عنهم المسافات الزمانية و الامكانية و لولاها لظل الفرد حبس بيئة صغيرة محدودة و لعاش في عزلة جغرافية و عزلة عقلية .

اما بالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به و ربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرؤه الناس من صحف و رسائل و كتب و سائر المطبوعات، و هي من الوسائل التي تدعو الى التقارب و التفاهم بين المجتمع و لها اهميتها في عملية الانتقال و في عملية التكيف الاجتماعي.

و من خلال هذه الدراسة لاهمية القراءة يتبين ان اهمالها و عدم تعلمها او الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الافراد و المجتمعات، حيث يتسبب ذلك في تحلفها على حد سواء مما يؤكد اهمية تعلمها و اكتساب مهاراتها و تنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة و خدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

المبحث الاول

اهمية القراءة في منهاج السنة الثانية متوسط .

-تعتبرالقراءة سلوكا هاما لكل من الكهل و الطفل و ذلك لاسباب ثلاث:

ا-القراءة حاجة اجتماعية: الرمز المكتوب اصبح مسيطرا على حياتنا الاجتماعية بكيفية تفرض علينا اللجوء الى القراءة لتأمين التواصل الاجتماعي و ذلك ان استعمال الوثائق المكتوبة قد طغى على كل المعاملات الاجتماعية (الرسائل الادارية، الرسائل العائلية، الجرائد، فواتير الماء و الكهرباء و تقول الكاتبة الفرنسية "افلين شارمو" في هذا الصدد: " لنا الحق في عدم الميل الى القراءة، لكنه ليس لنا الحق في الاحجام عن القراءة " ¹ .

ان القراءة تساهم في تاسيس حرية الفرد داخل المجتمع فمن يقرأ بنفسه يتمتع بأكثر حرية ممن يقرأ له، و من هنا برز دور المدرسة في تكوين المواطن الحق: فبتعليمها القراءة للاطفال، تساهم المدرسة في دعم الاستقلالية لدى الافراد و تدعم تبعا لذلك المسيرة الجماعية الهادفة الى تكوين يخذون القرار بانفسهم: و يقول "موافري" في هذا الصدد: لم تعد المدرسة تكتفي بوظيفة رفع الامية عن الاطفال بل اصبحت تتوق الى تكوين مواطنين فاعلين قادرين على القراءة و الكتابة الحقيقيتين داخل وضعيات تواصلية مختلفة، اي الى تكوين رجال يتمتعون بالفكر النقدي الذي يساعدهم على اكتشاف تناقضات النص و مناوراته .

ب-القراءة ضرورة حضارية و ثقافية: و تعني بذلك ان انتماء الفرد الى ثقافته لا يتم الا اذا تمكن من التحوار مع المحتويات الثقافية له الاولون، فهي وسيلة للمحافظة على الارث الثقافي و تمريه و التحوار معه، و يمكن ان نقول نفس الشيء بالنسبة لاتصال الفرد بثقافة اجنبية، اذ ان القراءة تبقى الوسيلة المثلى للتعرف على الارث الثقافي للحضارة الاجنبية التي تريد التعامل معها ².

ج-القراءة ضرورة مدرسية: اي انه بدونها لا يمكن للتلميذ ان يقوم بعمليات التعلم، فالقراءة تمثل الى جانب الكتابة مفتاحا ضروريا للتعامل مع الوثائق المدرسية، من اجل تبوات القراءة مكانة كبرى في السنوات الاولى من

¹ ينظر محمد شيشوب , تعليمية المواد منهج و تطبيقه ط1 , 1997م ص 131 .

² ينظر محمد شيشوب , تعليمية المواد منهج و تطبيقه ط1 , 1997م ص 132-133 .

تعليم العلم، فهي من المهارات الاولية التي يطالب التلميذ بتعلمها لانها تمثل المفتاح الذي بدونه لا يمكن لهذا
الاخير ان يواصل دراسته¹.

و تعتبر القراءة امرا مهما و اساسيا لكل الافراد، فالشخص الذي يقرأ هو شخص نامي و قادر على استمرار
النمو و ليس من قبيل المصادفة ان تكون اول اية في كتاب الله عز و جل " اقرا باسم ربك الذي خلق "
العلق -1- انما فيها اشارة و دلالة على ضرورة القراءة في حياة الفرد بصيغة الامر فيها، كما ان فعلها ليس قاصر
على الحاضر فقط بل انها السبيل و الطريق للاكتشاف كما قال عز و جل: (علم الانسان ما لم يعلم _5_)
سورة العلق الاية _5_²

و اذا بحثنا على اهمية القراءة للتلميذ وجدناها تتمثل في:

- وسيلة لفك رموز اللغة و فهم مضمون الكتابة.
- تعد المادة الاساسية لكسب المعلومات و الخبرات و التعرف على التراث.
- تغرس في نفس المتعلم الميل الى المطالعة الحرة و الولوع بها.
- تفتح القراءة المجال امام التلميذ لكي يفكر تفكيرا علميا، تفسح الخيال له لكي يخلق في عالم اخر غير
عالم الواقع و من ثم يولد الابداع لديه.
- القراءة تمكن التلميذ من تهذيب مقاييس التذوق لديه، اذ انها تعودده على الصدق عند تأثره بقصة تمتاز
بجمال السرد او بكتاب يمتاز بامانة التصوير³.
- بالرغم من اهمية القراءة و عملية وضع المناهج لاحتظنا ان منهاج السنة الثانية متوسط رغم كونه جاء
لتصحيح اغلاط المنهاج القديم.

¹ ينظر , المرجع نفسه ط 1 , 1997 ص 133 .

² ابراهيم محمد عطا الله , طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية ط 1. مكتبة النهضة المصرية 1999م ص 166.

³ محمد وطاس , اهمية الوسائل في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للاجانب خاصة دط المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر 1988م
ص 217.

المبحث الثاني

اهداف القراءة في منهاج السنة الثانية متوسط:

تتماشى الاهداف العامة للتعليم الذي يهدف اساسا الى ارتقاء بالاعداد العام للتلاميذ عقليا و اجتماعيا و جسميا و قوميا مع ضرورة مراعاة خصائص و قدرات التلاميذ بالنظر الى نوع القراءة المدرسة¹.

أ - اهداف القراءة الصامتة:

- تنمية الميل الى القراءة.
- تنمية حصيلة التلميذ اللغوية و الفكرية.
- زيادة القدرة على الفهم بغرض كسب المعلومات و الانتفاع بالمقروء.
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة (القراءة الخاطقة) و القدرة على تحصيل المعاني.
- تكسب التلميذ القدرة على التركيز و الانتباه اطول فترة ممكنة².

ب - اهداف القراءة الجهرية:

- التدريب على اجادة النطق و ضبط مخارج الحروف.
- اكتساب التلاميذ القدرة على الالقاء الجيد و الجراة على مواجهة الجمهور.
- تدريب التلاميذ على صحة الاداء و الالتزام بمواضع الوقف الصحيحة و التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة.
- تعويد التلاميذ على سرعة القراءة.

و على العموم تنقسم اهداف القراءة في التعليم الى اهداف عامة و اخرى خاصة و تتمثل فيما يلي³:

¹ حسن شحاتة , قراءات الاطفال ط5 , الدار المصرية اللبنانية , مصر , القاهرة 1422 , 2001 ص 10.

² خليل عبد الفتاح و اخرون , استراتيجيات تدريس اللغة العربية د.ط مكتبة سمير منصور للنشر , فلسطين , 1433هـ. 2012 ص 140.

³ حسان حسين عبايدة , القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة ط1, دار الصفاء, عمان 1429 , 2000م ص 25.

ح - الاهداف العامة:

- تسهم في بناء شخصية الفرد باكتساب المعرفة و تثقيف العقل¹.
- التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة التعلم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الانسان اذا كان قادرا على القراءة.
- اعداد المواطن الصالح القادر على العطاء و الانتاج.
- الانفتاح على الثقافات العالمية.
- د-الاهداف الخاصة²:
- رفي مستوى التعبير لدى المتعلم.
- زيادة الثقافة العامة للمتعلم.
- ان يجرد التلميذ الحروف الهجائية باشكالها المختلفة.
- ان يركب مقاطع و كلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريبها.
- ان يتعرف على الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة) و يتعرف ايضا على(السكون، الشدة و التنوين).
- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية و تدريبه على التعبير الصحيح و ما ينجم عن ذلك من الميل للقراءة و تنمية عادات قرائية راقية.
- التدريب على علامات الترقيم و وظيفتها في القراءة.
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تمتد الى عدة فقرات³.

¹ ينظر كريمان بدير و املي صادق , تنمية المهارات اللغوية للطفل د.ط عالم الكتب القاهرة 1421 هـ , 2000م ص 92.

² رشدي احمد طعيمة و محمد السيد مناع , تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب ط2 دار الفكر العربي , القاهرة 2001م ص 122.

³ هدى على جواد الشمري و سعدون محمود الساموك , مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ط1 دار الواصل الاردن , عمان 2005م ص 185.

- وضع المعارف اللغوية موضع التطبيق التي هي المعارف الصرفية و النحوية و المعنوية و المعجمية و التداولية
الضرورية لقراءة نص معين و التي تختلف من صف الى اخر و تتصاعد تدريجيا كلما تقدم المتعلم تدريجيا
في دراسته.

المبحث الثالث

طرق تدريس القراءة:

من الملاحظ ان الاهتمام بالتعليم و طرقه يزداد يوما بعد يوم، و تتنوع المدارس التربوية التي تتناول طرائق التعليم و تصنف كل واحد منها من حيث الفاعلية و التأثير و الميزات و العيوب التي تحيط بكل طريقة حيث انه لا يمكن تعميم اسلوب تعليمي على انه الافضل لاختلاف المواقف التعليمية، فانه لا بد من ذكر اهم طرق التعليم، و يترك اختيار الطريقة على المعلم ليحدد الطريقة التي تناسب الموقف التعليمي و المادة التعليمية و بهذا سنلقي وقفه مع طرق تدريس القراءة¹.

أ - الطريقة الجزئية و التركيبية:

و قد سميت كذلك لانها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا و عيوب الكلمة اي حروف و اصوات اللغة اولا و تدرج الى تعليمهم المقاطع ثم مفردات الجمل من بعد القراءة و الكتابة، اما تسميتها بالطريقة التركيبية لاننا نركب الكلمة من عدة حروف و تنقسم الطريقة التركيبية الى ثلاثة اقسام²:

1 - الطريقة الهجائية: و بهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء باسمائها لا تتعمق فيه لانه بعيد عن موضوع دراستنا السنة الثانية متوسط.

2 - الطريقة الصوتية: و هي الطريقة التي تبدأ مع الطفل باصوات الحروف مباشرة بدلا من اسمائها.

3 - الطريقة المقطعية: تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات و تجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف و الاصوات³.

ب - الطريقة التحليلية (الكلية): و هي الطريقة التي يبدأ التعلم فيها بقراءة كلمات او جمل تامة يراها المتعلم مكتوبة حتى اذا جاء نطقها و معرفة رسمها، انتقل بها المعلم الى تحليلها الى اجزائها و مقاطعها

¹ المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة د كامل عبد السلام الطراولة، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن ط1، 2013، ص 13.

² انظر: فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، التعلم الذاتي بالمدىولات التعليمية ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2011، ص 52.

³ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ابرد، عالم الكتب الحديث، فنون اللغة العربية و اساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ط 1، 1430هـ، 2009 ص 88.

و بذلك يكون ادراك المتعلم لمنطوق الحرف تاليا و مترتبا على ادراكه الكلمات و الجمل، و لهذه الطريقة عدة اشكال اهمها:¹

1 - طريقة الكلمة:

تسمى ايضا (انظر و قل) حيث نعرض على المتعلم كلمات التي يعرف لفظها و معناها و لكنه لا يعرف شكلها و تطالبه به.

2- طريقة الجملة:

ظهرت هذه الطريقة نتيجة الماخذ التي وجهت الى طريقة الكلمة و تعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة، و تقوم على الاسس التالية:

- 1 - اعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يالفه التلميذ و كتابتها على اللوح او على بطاقات، و قد تكون الجمل من افواه التلاميذ.
- 2 - ينظر التلاميذ الى الجملة بانتباه و تركيز و دقة.
- 3 - ينطق المعلم الجملة، و يرددھا الاطفال ورائه جماعات ثم يعرض جملة اخرى تشترك مع الاولى في بعض الكلمات من حيث المعنى و الشكل و يتبع فيما ما فعله في الاولى.
- 4 - بعد عدة جمل ييدا المعلم بتحليل الجمل و يختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف، و يجدر بالمعلم هنا الا يتعجل في عملية التحليل و الا يبطن في².

ج - طريقة المناقشة: و تتم عبر الخطوات التالية:

- التمهيد ييدا بالتمهيد للكاتب او الشاعر.

- القراءة الصامتة، يقوم الاستاذ بدعوة للتلاميذ لقراءة النص قراءة صامتة.

¹ فهد خليل زايد , اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , دار اليازوري العلمية , الطبعة العربية , 2013 ص 72.

² سعيد عبد الله لافي, القراءة و تنمية التفكير , ط 2, القاهرة عالم الكتب. 2012, ص 26, 27.

- الدراسة الجهرية النموذجية للقصيدة يقرأ المعلم القصيدة قراءة جهرية و هذه القراءة كفيلة بتقويم السنة الطلاب و تجويد القائهم و تعد تمهيدا صالحا لفهم المعنى.

- القراءة الجهرية النموذجية لبعض الطلبة و فيها يقرأ الطالب أكثر القصيدة قراءة جهرية على ان يقرأ امهر الطلبة الاخرين و تشجيعهم على القراءة.

- شرح المفردات الصعبة.

- تحليل النص.¹

د-طريقة المحاضرة: و تتم كالآتي:

- جو النص: الموضوع الذي احاط به الشاعر او الكاتب دراسة النص.

- الافكار.²

- الشرح و التحليل.

- الصورة التعبيرية.

أعطى المنهاج الحرية في اختيار الطريقة، فطريقة المناقشة هي الطريقة الأفضل لإعداد درس القراءة حيث تستقر الطريقة لكونه لم يذكرها بتفرد إنما مقتضيات هذه الطريقة تهتم لهذا النوع من الطرق، إلا أن المتفق عليه هو دراسة النص القرائي لا تخلو من المعارف اللغوية و الأدبية التالية:³

1-معرفة جو النص: أي زمن النص و مكانه و معرفة قائله و المناسبة التي قيل فيها تذوق النص الذي يدرس الطالب.

دراسة النص نفسه فتتناول ثلاث نواح.

¹ طه علي حسن الدليمي , الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ص 176.

² المرجع نفسه ص 177, 178.

³ سعدون محمود الساموك , مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ص 217.

2- الناحية اللغوية و النحوية: و ذلك بشرح المفردات و التراكيب شرحا لغويا و نحويا و تفهم معاني الجمل و التراكيب الصعبة.

3- الناحية الأدبية: و ذلك بإبراز الأفكار العامة و الواردة فيه، و بيان صلة هذه الأفكار ببيئة الأدب و كذلك توضيح العاطفة التي أحسها الأديب و عبر عنها في هذا النص¹.

4- أسلوب النص: و بذلك يعرض ألفاظه من حيث جزالتها و لينها و إتلاف حروفها، او تنافرهما و قوتها و ضعفها، كما تتعرض للصور الخيالية و التعابير المجازية و البيانية من تشبيه و استعارة و كتابة و إثرها على النص و يأتي هذا اعرض من خلال الشرح دون التزام الطالب بقواعد معينة.

دراسة أسلوب النص من حيث جزالة ألفاظه، و تماسك حروفه و مبناه و صورته استعارات و كنايات و أثرها في النص².

¹ سميع ابو مغلي ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ط1 ، دار البادية ، الاردن ، عمان 1425هـ، 2005م ص 78.

² محسن علي عطية ، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ص 316.

خلاصة الفصل النظري

- من خلال دراستنا للشق النظري و الاطلاع على مجموع المفاهيم المتعلقة بتعليمية القراءة للسنة الثانية متوسط تبين لنا:
- القراءة عملية عقلية يستخدم الانسان فيها عقله و خبراته السابقة في فهم و ادراك مغزى الرسالة التي تنقل اليه. و هذا لان القراءة نشاط ينبغي ان يحتوي على كل انماط التفكير و التقويم و الحكم و التحليل، و التعليل و حل المشكلات.
- نشاط القراءة ليس هدفا في حد ذاته بل هو مطلوب لغيره لانه يهدف من خلال تعليمية اللغة العربية تعليم القواعد و العروض، و التعبير الكتابي كونه يعتمد على المقاربة النصية في تناول الانشطة اللغوية من جهة و يساهم في تطوير اداء التلميذ اللغوي و كذا تزويد مخزونه المعرفي و الثقافي من جهة اخرى .
- تركيز منهاج اللغة العربية على القراءة الجهرية لانها تقوم على النطق بالحروف و حسن اخراجها من مخارجها مع ضرورة الالتزام بظوابط القراءة الصحيحة و الاسترسال في القراءة كما انها تعلم التلميذ على الجرأة و اثبات الذات.
- التركيز على اهمية القراءة بصفة عامة و على التلميذ بصفة خاصة نظرا لما لها من اهمية على حياة الفرد و المجتمع و هذا راجع لقصور المنهاج.
- اغفال منهاج السنة الثانية متوسط لاهداف القراءة المقررة على التلاميذ بالرغم من ان هذا التجديد ضروري و مهم في بناء اي منهاج لان الاهداف نقطة ارتكاز للعديد من المتعلقات المرتبطة بعملية التعليم من تنفيذ الى التقويم و هذا القصور ثاني يجسد على واضعي المنهاج.
- ترك الحرية للاساتذة في اختيار طريقة التعليم، المهم انها تحقق النتائج المرجوة.

- ادعاء المنهاج الثاني انه عمل على التجديد في المنهاج الاول لكن الواقع يبين تغيير حاصل
سوى في تحديد المصطلحات و توحيد المعارف و الكفاءات المرصودة لكل مقطع تعليمي.

هذا ما تسنى لنا الوصول اليه من خلال تحليل نتائج تعليمية نشاط القراءة و حضوره في منهاج اللغة
العربية للسنة الثانية متوسط مع الملاحظة الميدانية لهذا النشاط.

لكن لن يكتمل العمل الا بسير اراء الاطراف الفاعلة في العملية التعليمية لنشاط القراءة و المتمثلة في
الاساتذة و التلاميذ.

الفصل الثاني: تدريس القراءة في الميدان

-المبحث الأول: برنامج القراءة في السنة الثانية متوسط

-المبحث الثاني: صعوبات تدريس القراءة و علاجها

-المبحث الثالث: استبيان: للتلاميذ و الأساتذة و نتائجه

تمهيد:

ان هذا الميدان هو فهم المكتوب/ نشاط القراءة يتاسس على النص - السند و كل الفصل التعليمي - التعليمي يبنى عليه، منه ينطلق المتعلم في الاستكشاف فيناقش و يتحاور، و يتأول في مستواه، و يوظف موارد سابقة ليحصل موارد جديدة، ثم يبنى تعلماته المستهدفة و ينتج نصا جديدا . و لن يتأتى له هذا الا بالقراءة فيها تنمو مهارات عدة، منها: التقاط المعنى، و اكتشاف الافكار الرئيسية او الثانوية، و تحصيل المعلومات و التفاصيل و كذا اكتشاف تنظيم الموضوع، و هيكلته، ليصل الى تقويم ما يقرأ، و اتخاذ الموقف لنفسه.

يلخص Georges Belbenoit التعريفات المعاصرة للقراءة بقوله: " كل قراءة هي بحث نشيط عن معنى قد يختلف باختلاف سن القارئ و ثقافته كما تتمثل القراءة ايضا في ادراك معنى واحد و هو المعنى الذي اراد الكاتب ان يبلغه من خلال نصه، و هذا ما يجعل القراءة فعلا توصلنا مع الاخر فالقراءة بناء نشيط للمعنى يتم من خلال وضع فرضيات و تثبيت منها لبناء و ادراك موضوعي، كل هذه الانشطة تؤلف الفعل القرائي " و من هنا تبرز اهمية الفعل القرائي في العملية التعليمية التعلمية، و تبرز معها الحاجة الى ضرورة ايلائه العناية القصوى، و الاهتمام بتقنيات القراءة بكل انواعها.

المبحث الاول: برنامج القراءة في السنة الثانية متوسط¹

عنوان المقطع	عنوان النص	يحسن اضافة هذه الاسئلة في مستهل الفقرة: افهم و ناقش
الأول: الحياة العائلية	سهرة عائلية ص: 12	- استخرج من النص عبارة تؤدي معنى عبارة (تخلقنا) الواردة في الفقرة الاولى - اكمل ما يلي باستعمال الكلمة الصحيحة : - كومة / دائري / واسع - التحلف يعني التجمع في شكل ...
	هدية لامي ص: 17	- لاحظ قول الكاتب : شيئا ملفقا ,هل يضح ان يقول بدلا منه : شيئا مغلقا? - ما الذي تتوقعه في الغالب من هذا الشيء الملفق? - حدد العبارة الصحيحة المقابلة لما يلي : ينهمر كودا على يده : ينهمر من جديد / ينهمر مرة اخرى / ينهمر كما في الاول.
الثاني: حب الوطن	ارض الوطن ص: 32	- الفصل يعني قطع العلاقة , فما هو ضده في اللغة? -هل الشعور بالوحشية و الانقباض في الابتعاد عن الوطن يدل على الانفصال في العلاقة?
	تحية العلم الوطني ص: 37	- اضبط بالشكل المختلف كلمة (العلم) و اكتشف معانيها المختلفة. -ما الكلمة التي استخدمها الكاتب في نسب العلم الى الوطن ؟ الحروف المناسبة لكلمة الوطن , و اذكر المعاني المختلفة التي تكتشفها
	الوكن الحبيب ص : 42	- نسب الشاعر الوطن الى نفسه , فماذا قال ؟ لو نسب الوطن الى نفسه فما الذي كان سيقوله؟

¹ وزارة التربية الوطنية , كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط , ميلود غرمول , اوراس للنشر دط , 2017م.

- ما المعنى المشترك بين كلمتي (خصيب) و (سَيّ)		
- اعد قراءة العبارتين باستبدال الكلمة الاخرى في محلها.		

- لمن صارت جميلة رمزا: هل يمكن ان تكون رمزا للجزائر؟ - استخرج من النص الكلمات الثنائية التي تحمل نفس المعنى.	يا جميلة ص 52	الثالث عظماء الانسانية
- اقر التاريخ المذكور في النص قراءة مضبوطة بالشكل , و التزم الدقة في ذلك. - اكمل قول الامير : لم افعل ...توجهه على ...الدين و لوازم ...	انسانية الامير ص 57	
- لاحظ العبارتين في اول النص , ثم قارن بينهما : اعظم رجل الرجل الضئيل - ماهي الامبراطورية المقصودة في النص ؟ و ما علاقتها بالهند؟	غاندي الرجل العظيم ص 62	
- لاحظ عبارة : احتضر هي بمعنى حضرة الموت فاين نجد معنى : استوصى في النص؟ - اذكر الافعال الدالة على المنزلة الرفيعة في المجتمع التي يتغيها الوالد لولده .	وصية اباض : ص 72	الرابع: الاخلاق و المجتمع
- للدلالة على التحكم في شهوة الاكل , قال الكاتب كان خارجا عن سلطان البطن, فما الدلالة التي افادتها عبارتا : سلطان اللسان سلطان الجهل - استخرج من النص العبارات التي ارتبطت فيها النتيجة بالسيد	اخلاق صديق ص 82	
- لاحظ ثم اكمل : تقول: حدث .../احدث.../ حادث ... - حدد راوي الحديث , ثم استدل بالعبارة الدالة على	فضل العلم : ص 92	الخامس: العلم و الاكتشافات

ذلك.		العلمية
<p>- تأمل كلمة الكاتب , هي دالة على المفرد و الجمع لكن بمعان مختلفة و في مواضيع , حدد هذه المعاني و المواضع</p> <p>- بدا النص بعبارة دالة على الفرح, و انتهى بعبارة دالة عليه أيضا حدد هاتين</p>	الطب امنيتي ص 97	
<p>- كلمة (اشعة) في اخر النص جمع, هات مفردها</p> <p>- ماهو مصدر الاشعة؟ و هل يكون طبيعيا ام صناعيا , ام كليهما ؟ و ضح بامثلة</p>	الضوء العجيب ص 102	
<p>- بين العيد و السعادة حرف مزيد, حدد كيف تقول؟</p> <p>- بين الجوع و المجوع حرف مزيد, حدده ثم حدد معنى كل من الكلمتين, هات امثلة على هذا النحو .</p>	من معاني العيد ص: 112	السادس: الاعیاد
<p>- لاحظ قولنا : عيد , يعيد , عيدا , كيف نقول اذا كان الفعل غاد/ او عود؟</p> <p>- عرفت ان (رجع) معناه (ردد) و قابلها بمشتقات (رجع)</p>	نشيد العيد ص: 117	
<p>- بين المعنى الصحيح للعبارة : ثياب قديمة , اي متسخة او ممزقة او مستعملة .</p> <p>- حدد اقسام النص بالاعتماد على افكاره.</p>	خاتم العيد ص 122	
<p>- تأمل قول الكاتب : الارض كلمتي, اجابت الارض سؤالي رددت الارض صدى , هذه العبارات لها معنى واحد ما هو ؟ لماذا اعتمد الكاتب الى التكرار في رأيك؟</p> <p>- استعمل الكاتب التاكيد في مواضع عديدة , و بطرق متنوعة , اذكر امثلة مختلفة على ذلك.</p>	يوم الربيع ص 132	السابع: الطبيعة

الثامن: الصحة و الرياضة	صحة اطفالنا و العادات الخاطئة ص 157	- لاحظ بناء النص لقد تعددت فقراته , فما العلاقة بين كل فقرة و اخرى؟
-------------------------------	---	--

المبحث الثاني:

صعوبات تدريس القراءة و علاجها:

يمكن تعريف صعوبة القراءة بأنها اضطراب يصيب الكثير من الأشخاص الأصحاء جسديا و عقليا و ذوي نسب الذكاء الطبيعية، و قد يشمل هذا الاضطراب صعوبة في لفظ الكلمات بشكل صحيح او صعوبة في القراءة السريعة او صعوبة في كتابة الكلمات، و تظهر هذه الأعراض منذ الصغر و تكتشف عادة في مرحلة الدراسة الابتدائية، و قد تصيب البالغين كذلك نتيجة لتعرف الدماغ إلى الارتجاج او الى الصدمات .

و من هذا المنطلق نذكر بعض صعوبات تدريس القراءة.

- صعوبة في النطق بالكلمات.

- إخراج الأصوات من مخارجها.

- صعوبة المفردات و تعقيدات الجمل و العبارات.

- الحشو و التكرار.

- مشكلة قرائية متنوعة مرتبطة باللغة العربية و منها:

الحروف الزائدة - الحروف المقلوبة - مثال: اللام قبل الحروف الشمسية، فيجب قلب اللام الى صوت يشبه صوت الحرف التالي ثم يدعم الصوتان معا كما في (الدار) و المفردات غير المألوفة

- البطء في القراءة.

- التراجع البصري: عودة البصر الى الكلمات التي قراها و هذا يساعد على البطء.

- ضيق المدى البصري: عدد الكلمات المكتوبة و التي تلتقطها العين في النظرة الواحدة ¹.

و من خلال ما سبق ، تبين ان الصعوبات القرائية التي يواجهها التلاميذ أثناء تعلمهم للقراءة او مرجعيتها إلى مصدرين هما:

أ/ **عوامل موضوعية:** تتعلق بطبيعة القراءة و مهاراتها (صعوبة المفردات، تعقيدات الجمل و العبارات، الحشو، التكرار، دلالات الألفاظ)

ب/ **عوامل ذاتية:** تتعلق بالقارئ نفسه مثل: تحريك أعضاء النطق أثناء القراءة الصامتة، الحركة الارتدادية للعينين القراءة بالكلمات المقررة، القراءة العشوائية، السرعة غير المعقولة.

معرفة المستوى المطلوب من كل مرحلة عمرية، و حسب درجة صعوبة القراءة عند الطالب يجب على المعلم إعطاء واجبات للقراءة تتناسب مع قدرات الطالب البسيطة كي يشعر بالإنجاز.

عدم الطلب من الطالب القراءة الجهرية إمام الطلاب و بدلا من ذلك الطلب منه بان يقرأ لك وحدك او عليك ان تعطيه نصا محددًا كي يتدرب عليه في المنزل، و اطلب منه القراءة عندما يشعر بانه مستعد لذلك كي يتجنب التعرض للإحراج.

- **الحالة الاجتماعية و الاقتصادية:** إن ظروف البيئة المحيطة بالتلميذ، كفقدان احد الأبوين أو السكن غير المناسب او الحالة المادية المتردية.

- **الحالة الصحية:** ان صحة التلميذ تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية و الفاعلية في النشاط التعليمي و القرائي.

- **القدرة العقلية:** متمثلة في نسبة الذكاء العام، و القدرة على تذكر صور الكلمات، أو على إدراك العلاقات او تتبع سلسلة الأفكار.

صعوبة متعلقة بالمحيط، التشويش في القسم أثناء الدرس.

¹ اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، د/ فهد خليل زايد ، دار البازوري ، العملية للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية 2013 ص 14.

علاجها:

- 1 - الاهتمام بتدريب التلميذ على الحروف و تحليلها و تركيبها منذ الاولى الابتدائي.
- 2 - الوقوف على أخطاء التلاميذ.
- 3 - تنوع الطرائق اثناء القراءة.
- 4 - الاهتمام بإثراء المناهج بما يعده من مواد قرائية إضافية، او ما يرشد التلاميذ من كتب و مجلات.
- 5 - إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلميذ، و رسم خطة علاجية للضعف.
- 6 - مراقبة حالة الطفل الصحية و الاتصال بأولياء التلاميذ عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر او السمع، مع وصفه في المقاعد الأمامية في الصف.¹
- 7 - الاهتمام بتعريف الأولياء الأمور بمستويات أبنائهم، و مدى تقدمهم في القراءة او تاخرهم.
- 8 - التأليف وفق شروط تراعي ميول و رغبات التلاميذ و تراعي قدراتهم العقلية.
- 9 - ان تجرب موضوعات الكتب على فئة التلاميذ، و يؤخذ برأي المعلمين و تعدل تطور بناء على ذلك قبل استعمالها و بعده.
- 10 - ان تتنوع موضوعاتها بحيث يجد فيها كل تلميذ ما يروق له.
- 11 - ان تستدرج في مفرداتها و تراكيبيها و موضوعاتها وفق قدرات التلميذ العقلية و اللغوية.
- 12 - انشاء ركن للتعلم داخل الصف، يتم فيها التعلم على شكل مجموعات، و تدرب التلميذ للضعف على المهارات المطلوبة.
- 13 - أحسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعينك على التدريبات القرائية.
- 14 - احرص على اثاره ميول التلاميذ و جذب اهتمامهم للقراءة باساليب متنوعة.
- 15 - ابدا مبكرا في معالجة الضعف، و نوع اساليب المعالجة (فردية و جماعية)².

¹ د/ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار الميسرة ، ط 2002 ، ص 53

² د/ احمد عبد الله العلي، الطفل و مهارات القراءة ، إشكالية القراءة الالية و تكنولوجيا التعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، الكويت ، د ط ، 2003 ، ص 30.

المبحث الثالث:

استبيان موجه للأساتذة و التلاميذ

تمهيد:

بعد تناولنا للشق النظري الذي سلطنا الضوء من خلاله على نشاط القراءة و تعليمه كمادة و كمحور للعملية التعليمية، استخلصنا مجموعة من الإشكالات و الأمثلة صغناها على شكل استبيان حاولنا من خلاله سير آراء محوري العملية التعليمية (الأستاذ و التلميذ) حول تعليميته.

1 - تحليل استبيانات الاساتذة و نتائجه:

حوى هذا الاستبيان على اثني عشر سؤالاً تنوعت ما بين المفتوحة و المغلقة تدرجت مقتضيات البحث , فجاءت الاجابات على النحو الاتي:

الجدول رقم : 01 يبين الخبرة المهنية للاساتذة في التدريس:

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	12	60
اكثر من 10 سنوات	8	40
المجموع	20	100

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 60 بالمئة تتراوح خبرتهم اقل من 10 سنوات و هم جدد في الميدان و ليست لهم الاقدمية في التعليم في حين نجد نسبة 40 بالمئة تتراوح خبرتهم اكثر من 10 سنوات و لهم الاقدمية في هذا المجال فمن خلال التحليل سجلنا ان النسبة الاكبر للاساتذة الجدد و ذلك لما طرا على المنظومة من تجديد مع عامل التقاعد المسبق الذي لجأ له العديد من الاساتذة لظروف معينة , و تلعب سنوات الخبرة دورا فاعلا في التمکن و الجودة و الاداء كما ان كلا الاقتراحين يبينان ان جل الاساتذة لهم المعرفة الكافية .

الجدول رقم: 02 يبين الجهة المسؤولة عن تكوين الاساتذة:

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
جامعة	100	100
معهد تكوين المدارس للاساتذة	00	00
المجموع	20	100

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 100 من الاساتذة تخرجوا من الجامعات و يطلق عليهم تسمية اساتذة التعليم المتوسط فالجامعات هي اماكن الاساتذة معرفيا , في حين نجد انعدام تام لخريجي المدارس العليا للاساتذة و هي معاهد قامت الدولة بانشائها لتكوين المعلمين و الاساتذة لمعالجة النقص الكبير في التاثير , و يطلق عليهم تسمية استاذ التعليم الاساسي , و هي الجديدة في التوظيف كونها تعمل على تكوين الاساتذة ميدانيا و نظريا , و هذا ما سيضفي بظلاله على اداء الاستاذ.

الجدول رقم 03: يبين تخصيص افراد العينة.

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
لغة عربية	20	100
تربية اسلامية	0	0
المجموع	20	100

التحليل:

من نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 100 من الاساتذة كان تخصصهم التكويني في اللغة العربية و ادائها , و في المقابل كانت النسبة منعدمة لتخصص التربية الاسلامية (الشريعة) , و هذا يدل على مراعاة التخصص في عملية توظيف الاساتذة فمتخرج اللغة العربية له الاحقية في تدريس مادة اللغة العربية , و هو الامر المعقول و المنطقي و بخاصة مع التطور الحاصل في البيداغوجية و ضرورتها.

جدول رقم: 04 يبين اختيار الاستاذ لمادة اللغة العربية كمهنة :

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
90	18	نعم
10	2	لا
100	20	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 90 احتلتها الاجابة برغبة و ميل و محبة في التعليم و يعتبر الميل و الرغبة عاملان اساسيان لنجاح عملية التعليم و جودتها , اما نسبة 10 فقد عبرت ان ممارسي تعليم هذه اللغة كان اظطارا , و نلاحظ ان اغلب الاساتذة غير مضطرين بل هي رغبة و ميل و حبها , و بحكم التفاعل مع هذه اللغة ينتج نوع من الحب و الالفة اتجاهها و غيرة عليها مما يجعلنا نتوقع ان هذه العوامل النفسية ستعمل على انتاج جيل محب للغة الام.

الجدول رقم 05: يبين راي الاساتذة في منطية توزيع حصص نشاطات اللغة العربية :

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
65	13	نعم
35	07	لا
100	20	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 65 بالمئة من الاساتذة يرون ان توزيع حصص نشاطات اللغة العربية منطقي فهم راضون على هذا التوزيع في حين نسبة 35 بالمئة من الاساتذة غير مقتنعين بهذا التوزيع لان في بعض المؤسسات يدرسون نشاطات اللغة العربية في الفترة المسائية فنشاطات اللغة العربية تحتاج الى نشاط و حيوية و تركيز , لذا يجب ان نكون دائما في الفترة الصباحية و الفترة المسائية تدرس فيها مواد الايقاظ كالتاريخ و الجغرافيا , التربية الموسيقية و التربية البدنية .

الجدول رقم 06: راي الاساتذة في موقع نشاط القراءة ضمن نشاطات اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
100	100	منطقي
0	0	غير منطقي
100	20	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 100 ترى ان موقع نشاط القراءة منطقي ضمن النشاطات اللغة العربية و تبين زمن ادراجه نظرا لاعتماد المقاربة النصية التي تقتضي البدء بالقراءة , و ليس هناك من يرى ان موقع نشاط القراءة غير منطقي.

الجدول رقم 07: يبين راي الاساتذة في الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
90	18	كاف
10	2	غير كاف
100	20	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 90 بالمئة من الاساتذة يرون ان الحجم الساعي لتدريس نشاط اللغة العربية كاف لدراسة النصوص و انها تاخذ حقها في الدراسة و ان النص لا يحتاج في دراسته لوقت كبير لكنه يحتاج لعقل وع و سريع لاستيعاب و المتعلم اذا اراد الاستفادة من النص فهو لا يحتاج لوقت كبير , لكنه يحتاج الى الاهتمام و الفهم و التركيز و في المقابل نجد 10 بالمئة من الاساتذة يرون ان الحجم المقرر لدراسة نشاطات اللغة العربية غير كاف , فالنص يحتاج الى وقت في الدراسة لكي يعطيها حقها من التحليل و النقاش و استنتاج المغزى العام و لكن الوقت ضيق و غير كاف و هذا ما يجعل النصوص لا تاخذ حقها في الدراسة (22 سا موزعة على 4 ميادين , ميدان فهم المكتوب ب 12 سا , فهم المنطوق 4 سا , ميدان انتاج المكتوب ب 6 سا).

الجدول رقم 08: يبين راي الاساتذة في التصميم الحديث لكتاب اللغة العربية و مناسبتها لقدرات التلميذ :

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
15	3	مناسب
65	13	نوعا ما
20	4	لا يناسب
100	20	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 65 بالمئة من الاساتذة يرون ان التصميم الحديث لكتاب اللغة العربية مناسب نوعا ما مع القدرات الذهنية للتلميذ و مع مستواه العقلي و النفسي من خلال تناسق الالوان و الرسومات و الاشكال و اخراجها في صورة جمالية و بسيطة لا تشوش عقل التلميذ و ذهنه كذلك النصوص و احجامها , في حين نجد نسبة 15 بالمئة يرون ان التصميم يناسب القدرات الذهنية للتلاميذ و هي نسبة قليلة بالنظر الى النسبة 20 بالمئة التي ترى انه غير مناسب لا في شكله و لا في مضمونه فهو لا يتناسب مع القدرات الذهنية لتلميذ السنة الثانية متوسط مما يعني ان ظروف تصميمه انعدمت فيها الجدية حين الوضع .

الجدول رقم 09: يبين راي الاساتذة في استخدامهم الوسائل التوضيحية في تدريس نشاط القراءة غير الكتاب المقرر.

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
35	07	نعم
65	13	لا
100	20	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 35 بالمئة من الاساتذة يستعملون الوسائل التعليمية الممكنة كالصور و الحاسوب , في حين نجد 65 بالمئة من الاساتذة لا يستعملون وسائل توضيحية في نشاط القراءة نظرا لانعدامها و ارتفاع تكلفتها و نقصد بالوسائل التعليمية كل الاجهزة و الالات و الادوات التي يختارها الاستاذ

لايصال المعلومة و المعرفة الى المتعلمين بطريقة افضل و انجح سمعية كانت ام بصرية يستعملها الاستاذ في مهارة القراءة مثلا كاسلوب قراءة الشعر او القراءة النموذجية للنص , الوسائل البصرية كالصورة و الجهاز العاكس و غيرها ليسهل للمتعلم ربط المعني بالحقيقة مما يوفر على الاستاذ كثرة الشرح و التعليق , لان الصورة تعبر عن نفسها ان على الاستاذ من حين الى اخر ان يختار بعض الوسائل التعليمية التي تساهم في بناء درسه بطريقة ناجحة من جهة و توفر الوقت و الجهد من جهة اخرى و قد علل الاساتذة عن سبب عدم استعمالهم لهذه الوسائل بما يلي :

ضيق الوقت المتخصص لنشاط القراءة بما لا يتيح فرصة للانفعال بوضع هذه الوسائل , عدم توفير مثل هذه الوسائل في بعض المؤسسات التربوية عدم افتتاح بعض الاساتذة بها لانهم يرونها , انها تصلح للمستوى الابتدائي و لا يحتاجها التلميذ في مرحلة المتوسط , و تعليم اللغة العربية يعاني فقرا من حيث الوسائل التعليمية اذ يتم الاكتفاء بالسطور و الطباشير و الكتاب المقرر و هذا الاخير لا يتوفر لدى بعض التلاميذ احيانا

الجدول رقم : 10 يبين شعور التلميذ بالملل السريع اثناء درس القراءة :

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	5
احيانا	15	75
لا	04	20
المجموع	20	100

التحليل :

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة شعور التلميذ بالملل سريعا في حصة القراءة تتراوح بين الاجابتين "احيانا" و "لا" حيث بلغت نسبة "احيانا" 75 بالمئة و الاجابة ب "لا" بنسبة 20 بالمئة و الاجابة ب "نعم" بنسبة 5 بالمئة و هي نسبة لا يستهان بها و ذلك راجع لادارة الاستاذ او زمن الحصة او الموضوع المطروح , لذلك يجدر على الاساتذة معالجة هذه الوضعية لانها تعود بالسلب على مستوى الدراسي للتلاميذ مما يؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي و الشعور بالملل من القراءة ينمي لديهم عدم الاهتمام و المتابعة للدرس و الدروس المرتبطة , و

هو كذلك يقلل من تحصيلهم لمكتسبات عدة تتوفر لهم درس القراءة اما الاجابة ب "لا" فهذا يدل على ان الحصص تمر بنشاط و يوجد تفاعل و مشاركة التلاميذ الجيدة.

الجدول رقم 11: يبين نتائج تحصيل المتعلمين بشكل عام في درس القراءة :

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	02	10
حسنة	16	80
ضعيفة	02	10
المجموع	20	100

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 10 بالمئة ترى نتائج تحصيل المتعلمين في نشاط القراءة جيدة لان المتعلمين لديهم قدرات مهارية في القراءة و نجد 80 بالمئة من الاساتذة يرون بالعموم ان النتائج حسنة في حين نجد 10 بالمئة يرون ان نتائج تحصيل المتعلمين في نشاط القراءة هي نتائج ضعيفة , و من خلال الاجابتين "حسنة" و "ضعيفة" يجدر على الاستاذ ان يقوم بتقويم التلاميذ من حين الى اخر ليحاول معرفة قدراتهم القرائية باحثا عن اسباب الاخفاق و يمكن ان يرجع ذلك الى بعض التلاميذ الذين لا يحبذون المواد اللغوية و هذا ما نجد عند فئة من الذكور و لان الذكور يميلون دائما الى المواد العلمية كالرياضيات و الفيزياء و العلوم...

الجدول رقم 12: يبين نوعية القراءة المفضلة لدى الاستاذ:

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
صامتة	06	30
جهرية	14	70
المجموع	20	100

التحليل :

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 70 بالمئة من الاساتذة يفضلون القراءة الجهرية لانهم ملزمون بها و القراءة الجهرية تقوم على النطق بالحروف و حسن اخراجها من مخارجها و الالتزام بمواقع الوقف و القراءة الصحيحة التي تخلو من الاخطاء و هي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع و التعبير عن معاني الجمل التي يتم قراءتها كما تعلم التلميذ الجراة الادبية و اثبات الذات و 30 بالمئة يفضلون القراءة الصامتة لانها تقوم على اكمال الفكر و التعمق فيه كما انها تجنبه الكثير من الوقوع في الاخطاء القرائية .

نتائج متعلقة باجوبة الاساتذة:

جاءت نتائج اجابات الاساتذة على النحو التالي :

- 1 - اغلب افراد العينة من ذوي الخبرة اقل من 10 سنوات و هذا راجع للتغيير الذي طرا في المنظومة التربوية و عامل التقاعد المسبق الذي لجأ اليه العديد من الاساتذة لظروف معينة .
- 2 - اغلب افراد العينة من خريجي الجامعات و انعدام خريجي المدارس العليا و هم الاكفاء و الاجدر في الميدان .
- 3 - اغلب افراد العينة تخصصهم التكويني كان في اللغة العربية و هذا راجع لمراعاة التخصص في عملية التوظيف .
- 4 - اغلب افراد العينة لديهم ميل و رغبة في تدريس اللغة العربية و هذان العاملان اساسيان في نجاح عملية التعليم و جودتها .
- 5 - منطقية توزيع نشاطات اللغة العربية و هذا راجع الى ان اللجنة المعدة للمناهج راعت التسلسل المنطقي في التوزيع .
- 6 - مناسبة موقع نشاط القراءة ضمن الانشطة اللغوية الاخرى نظرا لاعتماده على المقاربة النصية التي تقتضي البدء منه .
- 7 - كفاية الوقت المخصص لنشاط القراءة و هذا راجع الى ان النص يأخذ حقه في الدراسة .
- 8 - عدم اقتناع الاساتذة بالتصميم الحديث لكتاب اللغة العربية لسنة ثانية متوسط لانه لا يتناسب مع القدرات الذهنية للتلاميذ و مستواهم العقلي و النفسي و هذا راجع لانعدام الجدوية حين الوضع .
- 9 - عدم استخدام الوسائل التوضيحية في نشاط القراءة لافتقارها في المؤسسات التربوية و يرجع ذلك لارتفاع تطلبتها .

- 10 - شعور بعض التلاميذ من حين الى اخر بالملل السريع في نشاط القراءة و هذا راجع لادارة الاستاذ الى زمن الحصة و بالاحص الموضوع المطروح.
- 11 - نتائج تحصيل التلاميذ في نشاط القراءة حسنة و هذا ما يجب البحث اليه لمعرفة اسباب الاخفاق و الضع لدى التلاميذ.
- 12 - افضلية القراءة الجهرية لما لها من اليات و ظوابط , و حبهم لقراءتها راجع لابرار الذات و القدرات القرائية فيما بينهم و كذلك محاكاة اساتذتهم.
- 13 - كانت هذه اهم النتائج المتحصل عليها خلال استقراء اجابات الاساتذة .

تحليل استبيانات التلاميذ و نتائجه:

حوت استبيانات التلاميذ على اثني عشرة سؤالاً تنوعت ما بين المغلقة و المفتوحة حاولنا ان نصيغها صياغة بسيطة و ملائمة لفهم التلاميذ و بعد الانتهاء و المعاينة جاءت اجابات التلاميذ عن الاسئلة المطروحة في الجدول التالي:

الاجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	138	91,5
لا	17	8,5
المجموع	200	100

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان الاجابة عن حب مادة اللغة العربية ب "نعم" تفوق الاجابة ب "لا" اذ تحصلنا على نسبة 91,5 بالمئة ب "نعم" و 8,5 بالمئة الاجابة ب "لا" و هذا راجع لموقع المادة في حياة التلاميذ فهي لغة المنشا و الهوية و التواصل و اللغة الام, كما تبين النتائج ان هذا الجيل لديه وعي من يجي اللغة هم اهلها.

الجدول رقم 02: يبين رأي التلميذ في نشاط القراءة:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
67	134	مهم
28	56	نوعا ما
5	10	غير مهم
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد ان نسبة كبيرة من التلاميذ يرون ان نشاط القراءة مهم و ذلك بنسبة 67 بالمئة و التي تغطي عن بقية الاجابات "نوعا ما" و التي تقابلها نسبة 28 بالمئة بحيث يرى التلاميذ في هذه المرحلة ان نشاط القراءة له اهمية بالغة كمدخل للولوج الى انشطة مادة اللغة العربية و استيعابها و هذا يدل على وعي التلاميذ ان القراءة مفتاح العلوم, و اما النسبة المتبقية عبرت ب "غير مهم", تقابلها 5 بالمئة و يرجع ذلك ربما بعدم الميل بعضهم لنشاط القراءة.

الجدول رقم : 03 يبين النشاط المفضل لدى التلاميذ:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
39	78	التعبير الكتابي (انتاج المكتوب)
22	44	التعبير الشفوي (فهم المنطوق)
39	78	قراءة مشروحة (فهم المكتوب)
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول يرى التلاميذ ان النشاط المفضل لدى اغليبيتهم هما نشاطا القراءة و التعبير الكتابي و ذلك بنسبة 39 بالمئة لكل النشاطين , و هذا راجع الى موقع نشاط القراءة حيث يجد فيه التلميذ متعة خاصة فالقراءة تميل الى الجانب القصصي و السردى بالاضافة لوجود فائدة اكتساب الثروة اللغوية و المفردات الجديدة

فيما يليها نشاط التعبير الكتابي بنفس النسبة الذي يجد فيه التلميذ متنفسا و حرية في التعبير عن افكاره و عما
يجول في خواتمه و تتضح شخصية التلميذ فيه و في الاخير نسبة اقل 22 بالمئة و التي يحتلها نشاط التعبير
الشفوي و هذا يدل على ضعف التلاميذ في التواصل الشفوي

الجدول رقم 04: يبين رأي التلاميذ في توقيت نشاط القراءة :

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
86,5	173	مناسب
13,5	27	غير مناسب
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة التلاميذ الذين يرون بان توقيت نشاط القراءة مناسب و هذا ما مثلته
نسبة 86,5 بالمئة لان مواد اللغة العربية تحتاج الى تركيز و استيعاب اكثر في الفترة الصباحية يكون التلميذ في
حيوية و نشاط , فيما تليها نسبة 13,5 بالمئة من التلاميذ الذين يرون بان التوقيت غير مناسب و هذا راجع
الى بعض الحصص التي تكون في الفترة المسائية فالفترة المسائية لا يجب ان تدرس فيها نشاطات القراءة بل يجب
ان تدرس فيها مواد الايقاظ كالتاريخ و الجغرافيا , التربية الموسيقية , التربية الفنية و التربية البدية .

الجدول رقم 05: يبين رأي التلميذ في الحجم المخصص لنشاط القراءة:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
43	86	كاف
57	114	غير كاف
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نرى ان نسبة 57 بالمئة تحتلها النصوص الشعرية فيما تليها نسبة 43 بالمئة من النصوص النثرية لما لها من جماليات التلقي و من خلال التحليل الدقيق تبين لنا ان اغلب الاناث يفضلن النصوص الشعرية كونهن يملن الى النصوص الابداعية ذات الطابع الانشادي في حين نجد ان اغلب الذكور يفضلون النصوص النثرية لانها تمتاز بالسهولة في فهم دلالتها و في قرائتها.

الجدول رقم 07: يبين راي التلميذ في المواضيع التي يجيذها:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
1	2	سياسية
13	26	اجتماعية
12	24	تاريخية
33,5	67	رياضية
40,5	81	ثقافية
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد ان المواضيع التي يجيذها التلاميذ هي المواضيع الثقافية بنسبة 40,5 بالمئة ثم تليها المواضيع الرياضية بنسبة 33,5 بالمئة ثم المواضيع الاجتماعية 13 بالمئة و المواضيع التاريخية 12 بالمئة و في الاخير المواضيع السياسية بنسبة 1 بالمئة فهذه الاخيرة لا يميل اليها تلاميذ السنة الثانية متوسط لانها لا تتماشى مع سنهم بالاضافة الى تعقيدها , اما التاريخية يميل اليها التلميذ بنسبة اقل لمن يهتم بالجانب التاريخي فقط اما المواضيع الاجتماعية فهي تجسيد للواقع المعيشي , و الرياضة يميل اليها اغلب التلاميذ و بالاحص الذكور كونها تنمي القدرات العقلية و الجسمية للتلاميذ , اما الثقافية فاحتلت النسبة الاكبر ترجع لحب التلاميذ للاكتشاف و تثقيف العقل و لطبيعة سنهم في هذه المرحلة .

الجدول رقم 08: يبين رأي التلاميذ في مفردات النصوص:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
80,5	161	نعم
19,5	39	لا
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان المفردات سهلة و واضحة لدى اغلبية التلاميذ و هذا ما مثلتها الاجابة ب "نعم" و تقدر ب 80,5 بالمئة و نسبة 19,5 بالمئة الاجابة ب "لا" كما ان سهولة المفردات ووضوحها لا تتجاوز الحدود العقلية و تكون المفردات في متناول العمر للتلميذ بالاضافة الى شرح الاستاذ و الشرح الذي يوجد في الكتاب لبعض المفردات الغامضة و التي تندرج اسفل النص كما ان النصوص تراعي النمو العقلي و المرحلة السنوية للتلميذ و كلما تدرج التلميذ المرحلة تنفيذ المفردات و تبح اكثر تعقيدا.

الجدول رقم 09: يبين فهم التلاميذ النص:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
30,5	61	نعم
69,5	139	لا
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان التلاميذ الذين لا يعانون صعوبة في فهم النص بنسبة 69,5 بالمئة فيما عبرت نسبة 30,5 بالمئة انها تجد صعوبة و مرد ذلك ربما القدرات الذهنية لبعض التلاميذ و انعدام الرغبة لديهم اتجاه هذا النشاط اما التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في فهم النص ربما يعرف ذلك الى ان النصوص من كتاب اللغة العربية مجزاة الى فقرات لتسيير الوقت لفهم النص ملحقه بالشرح للمصطلحات الغامضة بالاضافة كذلك الى الاسئلة التي تطرح حول النص فمن خلال الاجابات نلاحظ ان النص يفهم بدون مشاكل و هذا ما وضحه الجدول.

الجدول رقم 10: يبين رأي التلاميذ في التمهيد الذي يطلق به الاستاذ في بداية تقديم الدرس:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
90,5	181	نعم
9,5	19	لا
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول تشير النتائج ان التمهيد الذي ينطلق به الاستاذ في بداية تقديمه للدرس بشكل واضح عبرت عنه 90,5 بالمئة فما اقرت النسبة المتبقية يعدم اهتمام الاستاذ بالتمهيد , و لا بد ان يكون التمهيد واضح و بسيط حتى لا يجد الاستاذ صعوبة في تدريس النص من اجل اختصار الوقت و هو كذلك من الخطوات الاولى المتبعة للانطلاق في الدرس.

جدول رقم 11: يبين راي التلميذ لقراءة الاستاذ للنصوص:

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
96	192	نعم
4	8	لا
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 96 بالمئة مثلتها اعجاب التلاميذ بقراءة استاذهم لان الاستاذ ملزم بالقراءة الجهرية الواضحة في بداية الحصة حتى يتسنى للتلميذ محاكاة القراءة الصحيحة و تذليل لبضعوبات , في حين عبرت نسبة 4 بالمئة بعدم اعجابها بقراءة استاذهم

الجدول رقم 12: يبين مشاركة التلاميذ مع استاذهم في بناء نشاط القراءة :

النسبة المئوية	التكرارات	الاجوبة
91	182	نعم
9	18	لا
100	200	المجموع

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة التلاميذ الذين يشاركون الاستاذ في بناء نشاط القراءة تقدر ب 91 بالمئة و هذا راجع لحب التلاميذ لدرس القراءة و مشاركتهم فيه خاصة في عملية استثمار معطيات النص و قد يكون من اجل التنافس فيما بينهم اما نسبة التلاميذ الذين لا يشاركون تقدر ب 9 بالمئة فهم لا يجدون رغبة في المشاركة لقلة الافكار و المعلومات عندهم , اما ان من اساسيات جعل التلميذ هو المحرك الاساسي في العملية التعليمية.

نتائج متعلقة باجوبة التلاميذ:

- 1 - اغلب التلاميذ لديهم حب لمادة اللغة العربية لما لها من مكانة مميزة في حياتهم كونها لغتهم الام.
- 2 - اغلبية التلاميذ يحبون نشاط القراءة لما له من اهمية بالغة في كونه مفتاح العلوم الذي بواسطته يتم الولوج الى المعارف .
- 3 - افضلية نشاط التعبير الكتابي و القراءة المشروحة لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط لان كلا النشاطين يعتبران متنفسا لهم , و لما يحملانه من حرية في التلقي و الانتاج
- 4 - يرى اغلب افراد العينة مناسبة توقيت نشاط القراءة المبرمج لهم لانه جاء في الفترة الصباحية .
- 5 - الحجم المخصص لنشاط القراءة كاف كي يستمتع التلاميذ بالدرس و هذا راجع لطبيعة النصوص المقررة
- 6 - افضلية النصوص الشعرية على النصوص النثرية لما لها من جماليات في اللغة و الطرح و تعددية في التلقي.

- 7 - اغلب افراد العينة يجذبون المواضيع الثقافية لان لديهم حب للاطلاع و الاكتشاف و تثقيف العقل و لبعدها عن المعايير الادبية و محدداتها.
- 8 - وضوح مفردات النصوص المقررة في الكتاب المدرسي و هذا راجع الى طبيعة النصوص المختارة.
- 9 - اغلب افراد العينة ليست لديهم صعوبة في فهم النص و هذا راجع لطريقة الاستاذ في شرحه للدرس و لطبيعة النصوص المقترحة لهذه السنة.
- 10 - اعجاب التلاميذ للتمهيد الذي ينطلق به الاستاذ في بداية تقديمه للدرس مما يجعلهم في حالة استعداد لتلقي الدرس.
- 11 - تمتع التلاميذ بصوت الاستاذ و تقبلهم لادائه القرائي مما يجعله منوال يقتدون به و لان الاداء الصوتي اهم العوامل الجادة للقراءة , ليتسنى للتلاميذ محاكاته .
- 12 - اعطاء المتعلم فرصة في شرح موضوع النص حسب فهمه و ما يختزنه من معلومات , و يظهر هذا في ابداع المتعلم و يجعل الجو الدراسي مفعما بالحوية بعيدا عن الرتابة .
- كانت هذه اهم النتائج المتحصل عليها من خلال استقراء اجابات التلاميذ.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع بمحمل شقه النظري و التطبيقي سلطنا الضوء من خلاله على نشاط القراءة و تعليمية كمادة و كمحور للعملية التعليمية , و بالنظر الى النتائج التي توصلنا اليها امكن القول انها تدعو فضلا الى ضرورة اعادة النظر في مناهج اللغة العربية و طرق تعليمها و تعلمها ففي الوقت الذي يقر فيه المختصون و المهتمون بشؤون التربية و التعليم باهمية ممارسة نشاط القراءة بشكل جيد لما يساهم في تطوير الاداء اللغوي لدى التلاميذ و تحسين سلوكهم و الارتقاء بمسواهم العلمي و المعرفي , نجد بالمقابل تهميشا لتعليمية بالشكل المطلوب من قبل بعض الاساتذة و بالتالي بان لزم ليجاد خطة واضحة و منظمة تعيد الاعتبار لهذا النشاط من خلال الاهتمام به تخطيطا و تنفيذيا و تقويما نظرا لاهميته و التقليل من صعوبات و مشكلات تعلمه و بالتالي تعلم اللغة الهربية في جميع المراحل و خاصة مرحلة التعليم المتوسط لخصوصية المرحلة العمرية , و جاءت هذه النتيجة العامة تلخص نتائج البحث الجزئية و المتمثلة في :

- 1 - للقراءة اهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم لانها تساهم في بناء شخصيته
- 2 - ان القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة و اثراء الفكر باعتباره اداة التعلم في الحياة المدرسية.
- 3 - القراءة بالحق هي مفتاح التعلم , اذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الانشطة التعليمية.
- 4 - تكمن اهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الانشطة اللغوية , اذ يعتبر نص القراءة اساس الانشطة التعبير الشفوي و الكتابي و قواعد اللغة .
- 5 - ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية و تحكهم في ادوات المعرفة الفكرية و المنهجية بما يسهل عمليات التعلم و التحضر للحياة العملية.
- 6 - اثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي و الادبي والفني و تكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية .
- 7 - تنمية قدرات التلميذ الذهنية و النفسية و البدنية , و كذا قدرات التواصل لديهم و استعمال مختلف اشكال التعبير اللغوية منها و الرمزية.
- 8 - كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة و الاستقلال بالقراءة و القدرة على تحصيل المعاني , و احسان الوقت عند اكتمال المعني .

- 9 - جعل عملية التعليم تقوم على نشاط المتعلم , بحيث يكون الممارسة منه و اليه , حتى يستوعب ما يتعلمه .
- 10 - جعل لعملية التعليم معنى , اي ان يكون لما يتعلمه المتعلم دلالة و معنى في الحياة العملية.
- 11 - تركيز عمليات التعليم على الفرد المتعلم , اتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم و في وضعيات الاستيعاب و التخزين .
- 12 - النشاطات التعليمية يجب ان تحفز مسعى بناء التعليمات التي ينص عليها الدليل.
- 13 - التمكن من التكنولوجيا الجديدة الاعلام و الاتصال و تطبيقاتها الاولية .
- 14 - ضرورة توفير دليل الاساتذة يبين و يوضح خطوات نشاط القراءة من جهة و منهجية ممارسته من جهة اخرى , و هذا ما انعدم في منظومتنا التربوية , و ان وجد فهو عشوائي المتن عتبي القيمة .
- 15 - ضرورة تنظيم دورات تدريبية لاساتذة اللغة العربية من حين الى اخر لتدريبهم على كيفية تعليمية نشاط القراءة بشكل خاص و تعليمية اللغة العربية بشكل عام من التخطيط مرورا بالتنظيم و التنفيذ و الانتهاء بالتقويم.

اقتراحات:

- لا يزال نشاط القراءة , نشاطا هاما و محوريا للعملية التعليمية التعلمية لذلك يجب على المعلم ان يحترم في نشاطاته التعليمية ما يلي :
- كل نشاط تعليمي يجب ان يستهدف كفاءة من خلال عناصرها بطريقة واضحة , كما ينص عليها المنهاج.
- تستهدف الكفاءات بانشطة يعلن عنها المتعلم بأسلوب لغوي يتماشى و سنه و مستوى نموه , وفق ما تنص عليه عناصر الكفاءة و معايير الاداء في مستويات ابعادها الثلاث
- النشاطات التعليمية يجب ان تحترم مسعى بناء التعليمات التي ينص عليها الدليل (وضعية انطلاق , وضعية بناء المتعلم , وضعية اعادة الاستثمار).

- تنفيذ النشاطات انطلاقا من وضعية ينتظر منها ان تثير عند المتعلم دافعا قويا للتعلم (الفضول, الاهتمام, الانشغال...)
- على المتعلم ان يبذل اقصى جهده في هيكلة انشطة التعلم انطلاقا من عناصر مالوفة لدى المتعلم , خبرات خاصة , حياة عامة , احداث يومية ...)
- لا بد ان يتوج التعليم بتنفيذ و انهاء المهام من طرف المتعلمين و مشاركتهم الفعالية في سيرورة التعلم.
- ان لنشاطات التعلم في مجملها يجب ان تركز تنوعا كافيا لتلبية اختلاف اساليب التعلم عند المتعلمين.
- المعلم يجب ان يتبنا بادماج تقويم تكويني في كل مراحل التعلم.
- التحفيز على الاتصال و التواصل من خلال النشاطات الصيفية (المعارض, المسابقات , الانترنت ...)
- انطلاق الحصص الجديدة من منتهى الحصص السابقة لها.
- الترابط العضوي للحصص من حيث المعارف و الاداءات ضمن سياق ادماج التعليمات.
- تقدير الحجم الزمني لكل حصص , و المضمون المناسب له.
- تخصيص حصص للادماج.

و اخيرا ارج وان نكون قد احطنا و لو بجانب من الموضوع , عسى ان يكون بذرة لدراسة اكثر تعمقا مستقبلا تفيد في تحسين لغة التلميذ من جهة التعليم في مرحلة التعليم المتوسط من جهة اخرى, هذا و ما كان في هذا العمل من خير و نفع و توفيق و فائدة , فهو من الله وحده , و ما كان فيه خطأ او سهو او نسيان او زيادة او نقصان فهو منا و من الشيطان و الله تعالى براء , و خير دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

قائمة المصادر و المراجع:

القران الكريم : سورة العلق, الاية 01

اولا: المعاجم:

- 1 - ابن منظور , لسان العرب, دط, دار لسان العرب, لبنان, بيروت , المجلد 2, دت.
- 2 - ابن منظور , لسان العرب, دار المعارف , كرنيش النيل , القاهرة ' مجلد 5 , ط 1.
- 3 - المحيط المحيط , قاموس مطول للغة العربية , المؤلف : بطرس البستاني الناصر مكتبة لبنان, مجلد 1, دت , مادة (قرأ)
- 4 - الوخشي , اساس البلاغة , ت نعيم و شوقي المعري , لبنان , بيروت 1998 , ط 1.
- 5 - مجمع اللغة العربية , معجم الوسيط , دار الدعوة 1989.

ثانيا: الكتب:

- 1 - رضا جوامع استشارات اللغات في تدريس البلاغة العربية , مجلة العلوم الانسانية ع 14 , جامعة باتنة الجزائر جوان 2006.
- 2 - بشير ابرير, تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ط1, عالم الكتب الحديث , زيد الاردن 1427 هـ , 2007 م.
- 3 - عبد اللطيف فراي و اخرون , معجم علوم التربية , مصطلحات البيداغوجيا الديدأكتيك , دط , سلسلة علوم التربية , 9 , 10 دط.
- 4 - عبد الراجحي علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية , دار النهضة العربية ط2 2004 . 1425 هـ , بيروت.
- 5 - بتصرف سعيد حسني غزة , صعوبات التعلم (المفهوم, الشخيص الاسباب , الاسباب التدريس و استراتيجيات العلاج) ط1 دار الثقافة للنشر و التوزيع الاردن 2007.
- 6 - انظر : طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , دط, عالم الكتب الحديث الاردن 2005 م .
- 7 - سعيد حسين العزة : صعوبات التعلم .

- 8 - كلودير, مدخل الى اللغويات التطبيقية : ترجمة : جمال صبري , مجلة اللسان العربي م 14 ج 1 , المغرب , دت.
- 9 - احمد حساني , دراسات في اللسانيات التطبيقية تعليمية اللغات , ط 1 , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000 م.
- 10 - محسن على عطية , الكافي في تدريس اللغة العربية , ط 1, دار الشروق للنشر و التوزيع , الاردن عمان 2006م
- 11 - زكرياء اسماعيل : طرق تدريس العربية ط 1 , دار المعرفة الجامعية , قناة السويس مصر 2005م .
- 12 - محسن على عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادبية ط 1 , دار المناهج للنشر و التوزيع الاردن 2007م.
- 13 - سعدون محمود الساموك و هدى على جواد الشمري : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ط 1 , دار وائل للنشر و التوزيع, عمان , الاردن 2005م.
- 14 - عبد الرحمن الهاشمي و محسن علي عطية , تحليل مناهج اللغة العربية ط 1, دار الصفاء للطباعة و النشر , عمان , الاردن 2009م.
- 15 - انطوان صياح, تعليمية اللغة العربية , ط 1 , دار النهضة العربية لبنان بيروت 1427هـ , 2006م ج 1.
- 16 - نبيل عبد الهادي و اخرون , ب ط, التعلم و صعوباته , ط 1, دار الولاة للنشر , الاردن , عمان 1420هـ, 2000 م .
- 17 - بشير معمريه , بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس , د,ط منشورات الخبر , باتنة ج 4 , دت.
- 18 - طه حسين الدليمي , سعاد عبد الكريم الوائلي , الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية , دط, عالم الكتب الحديث , الاردن 2005.
- 19 - فهد خليل زايد , اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , الاردن , الطبعة العربية 2013م.
- 20 - سعيد عبد الله لافي , القراءة و تنمية التفكير , الطبعة الثانية , القاهرة عالم الكتب 2012م.
- 21 - احمد شيشوب , تعليمية المواد منهج و تطبيقه ط 1 1997 م

- 22 - انطوان صياح , تعليمية اللغة العربية , ط 1 دار النهضة العربية لبنان بيروت 1427,2006م
- 23 - ابراهيم محمد عطا الله , طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية , ط 1 , مكتبة النهضة المصرية 1999م
- 24 - محمد وطاس , اهمية الوسائل في عملية التعلم و في تعليم اللغة العربية للاجانب خاصة , دط , المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر 1988م .
- 25 - حسن شحاتة , قراءات الاطفال , ط 5 , الدار المصرية اللبنانية , مصر القاهرة , 1422 , 2001م.
- 26 - خليل عبد الفتاح و اخرون , استراتيجيات تدريس اللغة العربية , دط , مكتبة سمير منصور للنشر , فلسطين , 1433هـ , 2012م .
- 27 - حسان حسين عبايدة , القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة , ط 1 , دار الصفاء , عمان 1429 هـ , 2000م.
- 28 - كريمان بدير و املي صادق , تنمية المهارات اللغوية للطفل د.ط عالم الكتب القاهرة 1421هـ , 2000م.
- 29 - رشيد احمد طعيمة و محمد السيد مناع , تدريس العربية في التعليم العام , نظريات و تجارب , ط 2 , دار الفكر العربي , القاهرة 2001م.
- 30 - هدى على جواد الشمري و سعدون محمود الساموك , مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ط 1 , دار الوائل الاردن , عمان 2005م.
- 31 - كامل عبد السلام الطراوة , المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة , دار اسامة للنشر , عمان , الاردن , ط 1 , 2013م.
- 32 - فوزي الشريبي , عفت الطنطاوي , التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية , ط 1 , القاهرة , عالم الكتب 2011.
- 33 - راتب قاسم عاشور , محمد فؤاد الحوامدة , ابرد , عالم الكتب الحديث فنون اللغة العربية و اساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق , ط 1 , 1430هـ , 2009م.
- 34 - فهد خليل زايد , اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة , دار اليازوري العلمية , الطبعة العربية , 2013م.

- 35 - سميع ابو معلي , الاساليب الحديثة , لتدريس اللغة العربية , ط1, دار البادية , الاردن عمان 1425, 2005م.
- 36 - خراس السليبي , فنون اللغة , المفهوم , الاهمية , المعوقات, البرامج التعليمية , عالم الكتب الحديث, عمان الاردن , ط1, 2007م.
- 37 - احمد عبد الله العالي , الطفل و مهارات القراءة , اشكالية القراءة الالية و تكنولوجيا التعلم , دار الكتاب الحديث, القاهرة , الكويت , دط, 2003م.
- 38 - عبد الله علي مصطفى , مهارات اللغة العربية , دار الميسرة ط 2002 .
- 39 - وزارة التربية الوطنية , كتاب اللغة العربية , السنة الثانية من التعليم المتوسط.

المقابلات :

- مقابلة مع الاستاذة حيدرا وفاء يوم 2020/03/12 على الساعة : 10:30-11:00



الرقم: 093 ق. أ.ع / ك. أ.ع / ف. ج م / 2020

الى السيد (ة) مستغامة. هاجر. عبد الله
بنان. و. بلدية. عبد القادر لس

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى

من السيد مدير (ة) التعاون مع الطالبة بنان

الطالبة (ة) : يلخيس خالصة الزهرية المولودة : 26/01/1994 : عدينا تادلوس

الطالب (ة) : خالقة خديجة الزهرية المولودة : 28/03/1998 : مستغانم

المتدربة بصف السنة الثالثة تخصص قسم الدراسات اللغوية الجامعية : 2019/2020

وذلك لإعداد مذكرة ليسانس ل م د .

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير .

حرر مستغانم : 2020/02/17



رئيس القسم

د. الكروم سعيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-

كلية الادب العربي و الفنون

قسم الدراسات الادبية

استبيان موجه لاساتذة اللغة العربية و تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس ادب عربي تحت عنوان تعليمية القراءة في السنة الثانية متوسط نموذجنا نضع بين ايديكم هذا الاستبيان و الرجاء منكم الاجابة بموضوعية و توشي الصراحة و مبدا الصدق في اجابتم , و التي تعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع.

نتعهد بالكتمان على المعلومات التي افدتمونا بها و عدم استعمالها الا في حالة ما تسمح به اخلاقيات البحث العلمي .

إشراف الاستاذ:

لعرج بوعلامات

من اعداد:

بلخير فاطمة الزهرة

فاضل خودة فاطمة الزهرة

ملاحظة :

ضع العلامة (+) امام العبارة التي تحدد اجابتك على السؤال الذي يشملها و ذلك اثناء اجابتك على معظم الاسئلة التالية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-

كلية الادب العربي و الفنون

قسم الدراسات الادبية

استبيان موجه لاساتذة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط

معلومات شخصية:

- 1 - الخبرة: اقل من 10 سنوات اكثر من 10 سنوات
- 2 - مؤسسة التكوين: جامعة معهد
- 3 - التخصص: لغة عربية تربية اسلامية
- 4 - هل تدريسك للغة العربية عن رغبة و ميل؟ نعم لا
- 5 - هل ترى توزيع حصص نشاطات اللغة العربية منطقي؟ نعم لا
- 6 - ما رايك في موقع نشاط القراءة ضمن النشاطات الاخرى؟ منطقي غير منطقي

اذا كان غير منطقي ماذا تقترح

- 7 - هل الحجم الساعي لتدريس نشاطات اللغة العربية؟ كاف غير كاف
- 8 - هل ترى ان التصميم الحديث لكتاب اللغة العربية يتناسب مع القدرات الذهنية للتلاميذ؟
يتناسب نوعا ما لا يتناسب
- 9 - هل تستخدم وسائل توضيحية في تدريس نشاط القراءة غير الكتاب؟ نعم لا
- 10 - هل يشعر التلميذ بالملل سريعا اثناء نشاط القراءة؟ نعم لا احيانا

اذا كانت الاجابة بنعم او لا الى ما يرجع ذلك :

- عدم الميل لقراءة طبيعة النصوص عدم القدرة على فهم المواد القرائية
- 11 - هل نتائج تحصيل المتعلم في نشاط القراءة؟ جيدة حسنة ضعيفة
- 12 - أي نوع القراءة تفضل؟ القراءة الصامتة القراءة الجهرية

و لماذا؟.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-

كلية الادب العربي و الفنون

قسم الدراسات الادبية

استبيان موجه للتلاميذ

ضع علامة (+) امام الاجابة المناسبة :

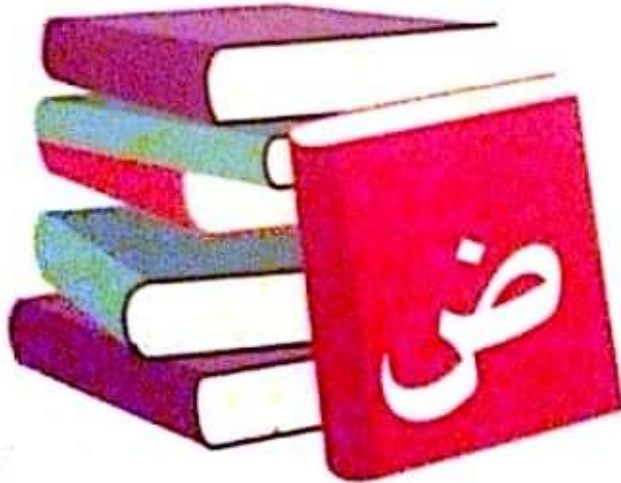
- 1 - هل تحب مادة اللغة العربية ؟ نعم لا
- 2 - ما رأيك في نشاط القراءة: مهم نوعا ما غير مهم
- 3 - ماهو النشاط المفضل لديك من بين الانشطة التالية ؟
التعبير الكتابي التعبير الشفوي (فهم المنطوق) قراءة مشروحة و قراءة النص الأدبي
الظاهرة اللغوية (فهم المكتوب)
- 4 - هل توقيت نشاط القراءة ؟ مناسب غير مناسب
- 5 - هل الحجم الساعي لنشاط القراءة كاف لكي تستوعب الدرس ؟ كاف غير كاف
- 6 - ماهو النوع المفضل لديك من بين أنواع النصوص؟ نثرية شعرية
- 7 - ماهي المواضيع التي تحبها؟ سياسية اجتماعية تاريخية رياضية ثقافية
- 8 - هل مفردات النصوص سهلة و واضحة
نعم لا
- 9 - هل تجد صعوبة في فهم النص ؟ نعم لا
- 10 - هل يجهد الأستاذ بشكل واضح قبل الانطلاق في الدرس؟ نعم لا
- 11 - هل يقرأ معلمك النص بصوت جهري و واضح ؟ نعم لا
- 12 - هل تشارك الاستاذ في بناء نشاط القراءة ؟ نعم لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

© eddirasa.com



aures
ÉDITIONS

أوراس للنشر

فهرس الكتاب

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوم مكتسباتي القبليّة صفحة 8		
المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سندا الإدماج	المشروع
1 الآفات الاجتماعية ص 09	الآفة المهلكة ص 11	قلِّقْ مُضِّص 12	علامات الوقف ص 14	فنيّات التحرير الكتابي ص 15 ص 20 ص 25	الغش (منطوق) ص 26 بين الآباء والأبناء (مكتوب) ص 26	إنتاج مطوية تحسيسية للقاية من الآفات الاجتماعية في الوسط المدريسي ص 28
	السُّكُّيرُ والمَلَأَكُ ص 16	وَلِيُّ التُّلمِيذة ص 17	بناء الفعل الماضي ص 19			
	فرحة العام ص 21	الشُّريد ص 22	بعض حروف المعاني ص 24			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سندا الإدماج	المشروع
2 الإعلام والمجتمع ص 29	الإعلام في خدمة المجتمع ص 31	وسائل الإعلام ص 32	بناء الفعل المضارع ص 34	الفقرة التفسيريّة ص 35 ص 40 ص 45	العالم الافتراضي (منطوق) ص 46 التلفاز والنشئة الاجتماعية (مكتوب) ص 46	تصميم وتقديم برنامج إذاعي مدرسي مدته خمس عشرة دقيقة ص 48
	الصُّحافَةُ ص 36	الصُّحافة الإلكترونية ص 37	اسم الفاعل وعمله ص 39			
	الإعلامُ الجَدِيدُ ص 41	دليل الفيسبوك ص 42	«لا» التانيّة للجنس ص 44			

صباح العيد

"إنما العيد للأطفال" مقولة شائعة تفيد أن للعيد لدى الأطفال نكهة خاصة، فهم يستعدون له استعدادًا خاصًا، وهم يفرحون ويمرحون خلال يومه ما لا يفعلون خلال سائر الأيام، ثم يبقى ذكري خالدة في وجدانهم لا ينسونها مهما كبُرُوا.

وقفتُ دَعْدُ صباحَ العيدُ

أهدتُ ماما أولَ قبله

قالتُ لهما:

"عامُكما خلُو، وسعيدُ".

وانطلقتُ مثل العصفورة

تركضُ في الحارة مسرورة

فراأتُ 'سلوى'

ورأتُ أيضًا وجهَ 'زباب'

صاحتُ: "أهلاً بكمَا..."

عامُكما خلُو، وسعيدُ

هيّا تُسرغُ نحوَ العيدُ".

© eddirasa.com

والعيدُ مدينهُ ألعابُ

تزهو بجميع الألعابُ.

قالتُ دَعْدُ: "هذا قِطازُ

هيّا نركبُ، فيه تُسافِرُ

نحةً لساعاتٍ، الأقطابُ".

قالتُ 'سلوى':

"والأرجوحةُ

ما أزوعها وهي تدورُ

تملأنا فرحًا وسُرورُ".

ضحكُ الكلُّ

وانطلقوا نحوَ الأرجوحةُ

ركبوا، غنّوا:

"ما أروعها وهي تدورُ

تملأنا فرحًا وسُرورُ".

[جمال علّوش، ديوان 'توتة توتة'، ص 33]

الفهرس : الفهرس :

الصفحة	العنوان
3-1	مقدمة
5	مدخل
6	التعللمة
7	محاور العمللة التعلللملة و خصائلصها
11-9	خصائلصها
12	تعلللملة الللغة العربلة
13	مفهوم القراءة
14	تطور مفومها
17	الفصل الالول : اهللمة القراءة و اهللافها
18	تمهلل
19	المبللل الالول : اهللمة القراءة فل منهلل السنة اللللمة مللوسل
23-21	المبللل الللاني : اهللاف القراءة فل منهلل السنة اللللمة مللوسل
27-24	المبللل الللالل : طرلل للللس القراءة
28	خلالصة الفصل النظرل
30	الفصل الللاني : للللس القراءة فل المللان
31	تمهلل
35-32	المبللل الالول : برنالل القراءة فل السنة اللللمة مللوسل
36-35	المبللل الللاني : صعولل للللس القراءة و عللللها
37	عللللها
38	المبللل الللالل : اسللبلان الالاللذة و اللللملذ
45	للللل اسللبلانل الالاللذة و نلاللله
52	ننالل مللعلقة باللولة اللللملذ

54	الخاتمة
57	قائمة المصادر و المراجع
67-61	الملاحق

ملخص:

القراءة لاهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته
ان القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة و اثراء الفكر باعتباره اداة التعلم في الحياة الدراسية.
القراءة بالحق هي مفتاح التعلم , اذ بواسطتها يستطيع التعلم التقدم في جميع الانشطة التعليمية.
تكمن اهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حول جميع الانشطة اللغوية , اذ يعتبر نص القراءة
اساس الانشطة التعبير الشفوي و الكتابي و قواعد اللغة.
ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية و تحكّمهم في ادوات المعرفة
الفكرية و المنهجية بدا يسهل عمليات التعلم و التحضر للحياة العملية.
اثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي و الادبي والفنّ و تكييفها
باستمرار مع التطورات الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: القراءة- التلاميذ- التعلم- الحياة الدراسية- التعبير الشفوي- الكتابي-

التعليمية